

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم التسيير

تخصص: تسيير عمومي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

رقم:

العنوان:

البلدية ودورها في ضمان تسيير وصيانة مؤسسات الطور الابتدائي
-دراسة حالة مدارس المقاطعة الإدارية 04 - بوسعادة-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبتين:

- طرافي يمينة

- لمعيبي يسمينة

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. دغفل فاطمة

مشرفا و مقررا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. قانة حسين

مناقشا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. ديقش سمية

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

بداية نشكر الله ونحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل
وأسأله ان يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعني وينفع الناس جميعا

واقترءاء بقوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتوجه بالشكر والعرفان الى الأستاذة المشرف قانة حسين

حفظه الله ورعاه

والذي لم يبخل علينا بالإرشادات والتوجيهات طوال مدة إنجاز

هذه المذكرة ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

كذلك نتوجه بالشكر الى أعضاء لجنة المناقشة وكل من قدم لنا

يد المساعدة من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل

وختاما ندعو أن يتقبل الله هذا العمل خالصا لوجهه الكريم



الإهداء

انطلاقاً من قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى

والدي وان اعلم صالحا

ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

صدق الله العظيم

نهدي ثمرة هذا الجهد الى الوالدين الكريمين حفظهما الله،

والى كل أفراد العائلة الكريمة،

وإلى كل الأصدقاء وزملاء الدراسة،

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

المخلص

تهدف الدراسة إلى بيان مدى مساهمة البلدية في ضمان تسيير وصيانة مؤسسات الطور الابتدائي من خلال دراسة ميدانية بالمقاطعة (04) بوسعادة، وباستخدام أداة الاستبيان على عينة مكونة من 30 فرد (مدير، مساعد مدير)، وتمت المعالجة الإحصائية والتحليل لآراء عينة الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي للحزمة الاجتماعية SPSS.V27 ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن البلدية تساهم وبدرجة عالية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة الادارية 04 بوسعادة من خلال صيانتها وتوفير وسائل نقل التلاميذ وتسيير مطاعمها، بالإضافة إلى أن مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 تتمتع بتنظيم عالي .

الكلمات المفتاحية: البلدية، مؤسسة الطور الابتدائي، الصيانة، النقل، المطاعم.

Study Summary

The study aims to demonstrate the extent of the municipality's contribution to ensuring the management and maintenance of primary school institutions through a field study in District (04) in the state of Bousaada, and using a questionnaire tool on a sample of 30 individuals (director, assistant director). The results of the study concluded that the municipality contributes to a high degree. In managing the primary institutions in the state of Bousaada by maintaining them, providing transportation for students, and running their restaurants, in addition to the fact that the primary institutions in the state of Bousaada enjoy a high-quality organization.

Keywords: municipality, primary school institution, maintenance, transportation, restaurants



فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
-	البسمة
-	شكر وعرفان
-	إهداء
-	ملخص
-	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للبلدية والمدرسة الجزائرية	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للبلدية
08	المطلب الأول: مفهوم البلدية ونشأتها في الجزائر
12	المطلب الثاني: خصائص البلدية
14	المطلب الثالث: اختصاصات البلدية
17	المبحث الثاني: المدرسة الابتدائية
18	المطلب الأول: تعريفها نشأتها واهدافها
24	المطلب الثاني: خصائص ووظائف المدرسة
26	المطلب الثالث: مهام المدرسة الابتدائية
29	المبحث الثالث: دور البلدية في صيانة وتسيير المدرسة الابتدائية
30	المطلب الأول: من ناحية انجاز وتجهيز المدرسة الابتدائية
31	المطلب الثاني: من ناحية الإطعام ، النقل المدرسي
33	المطلب الثالث : مصادر تمويل البلدية لتسيير وصيانة مؤسسات الطور الابتدائي
38	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة المدارس الابتدائية بالمقاطعة 04 بوسعادة	
40	تمهيد
41	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
41	المطلب الأول: منهج الدراسة، وأداة الدراسة الميدانية
44	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
44	المطلب الثالث: الصدق الظاهري وثبات أداة الدراسة

46	المطلب الرابع: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
51	المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات محاور أداة الدراسة
51	المطلب الأول: وصف المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة
56	المطلب الثاني: عرض وتحليل قسم مدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة
61	المطلب الثالث: عرض وتحليل قسم مدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة
64	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات
64	المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى
65	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية
67	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة
69	خلاصة الفصل
71	الخاتمة
74	قائمة المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الايادات المحصلة لميزانية البلدية	34
02	مقياس ليكرت الخماسي	42
03	ثبات أداة قياس الدراسة	45
04	صدق الاتساق الداخلي لقسم مدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة	46
05	صدق الاتساق الداخلي لطور مدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة	50
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	51
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	52
08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى	53
09	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	54
10	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية	55
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقسم مدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة	57
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقسم مدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة	62
13	اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) البعد الأول	64
14	اختبار (Wilcoxon) للفرضية الأولى	65
15	اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) للبعد الثالث	66
16	اختبار (One-Sample T test) للفرضية الثانية	66
17	اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) للبعد الثالث	67
18	اختبار (Wilcoxon) للفرضية الثالثة	68

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
هـ	نمذج متغيرات الدراسة	01
44	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	02
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	03
46	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى	04
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	05
48	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية	06

مقدمة



تعتبر الجماعات المحلية النواة الرئيسية لبناء المجتمع والدولة، فالجماعات المحلية المتمثلة في البلدية والولاية لها دور في غاية الأهمية فالبلدية تعتبر النواة الرئيسية للتنمية المحلية باعتبارها همزة وصل بين المواطن والدولة، وقد وضعت أساسا بهدف تعزيز مصالح الأشخاص القاطنين بها ، كما لها دور في دعم المرافق التربوية، باعتبار أن قطاع التربية له أهمية كبيرة في الدولة، فكي تكون التربية ناجحة ومتطورة لا بد من وجود مرافق ومؤسسات تربوية كالمدرسة، فهذه الأخيرة تعتبر الإطار الأولي في التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة.

كما أن المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع فهي مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي وتراكمه. وتعهده لتقوم بتنشئة أبنائه وتربيتهم تربية مقصودة، وصبغهم بصبغة مستندة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه ، ولهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن التنشئة.

فالمدرسة الابتدائية تعتبر اللبنة الأولى في بناء الموارد البشرية حيث تساهم مخرجات هذا النظام أو النسق في المحافظة على تطور واستمرار الدولة، فالمدرسة الجزائرية بالخصوص لها تجربة خاصة مع النظام التربوي الذي مر بعدة مراحل وتغيرات .

تلعب المجالس البلدية دوراً مهماً في دعم المدارس الابتدائية بهدف الحفاظ على الوطن وشعبه وتتميتهما، على حساب سرعة تقدم العالم نتيجة إبداع العقل البشري ولذلك عملت المجالس المحلية وما زالت تعمل على التأكيد على الدور الذي تلعبه في مجال الإشراف والسلطة الفنية والإدارة وميزانيات التجهيز مع دعم المؤسسات التعليمية، وهذا ما سنحاول تقديمه ومناقشته من خلال الإشكالية التالية:

أولاً : إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن طرح إشكالية الدراسة كما يلي:

ما مدى مساهمة البلدية في ضمان تسيير وصيانة مؤسسات الطور الابتدائي ؟

وينبثق عن الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي ؟
- ما مدى مساهمة البلدية في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي ؟
- ما مدى مساهمة البلدية في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي ؟

ثانياً : فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة واسئلتها الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: تساهم البلدية بصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بدرجة عالية.
- الفرضية الثانية: تساهم البلدية بتوفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بدرجة عالية.
- الفرضية الثالثة: تساهم البلدية بتسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بدرجة عالية .

ثالثاً : أهداف الدراسة

ككل دراسة لها هدف قمنا بدراسة هذا الموضوع من أجل تبيان الأهداف الأساسية له

والتي تتمثل في ما يلي:

- تبيين العلاقة بين مجلس البلدية والمدارس الابتدائية.
 - آلية دعم مجلس البلدية للمدارس الابتدائية ؟
- العلاقة بين المجالس المحلية والمدارس الابتدائية وكيفية إنشاءها وصيانتها وإدارتها ودعم مطاعمها.

رابعاً : أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في تبين مدى استفادة المدارس التربوية من البلدية ومحاولة تقديم العديد من الطرق لتوضيح مختلف الاستراتيجيات لدعم وتسيير المؤسسات

التربوية، أيضا إثراء الدراسات المتعلقة بالمجالس البلدية المنتخبة والمؤسسات التربوية كونها تبين الترابط بينهما وآليات مساهمة البلدية في دعم التربية والمؤسسات التربوية.

خامسا : المنهج

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال وصفنا للعلاقة التي بين البلدية والمدرسة وتحليل دور البلدية في ضمان وتسيير المؤسسات التربوية الطور الابتدائي ، وباستخدام أداة الاستبيان على عينة مكونة من 30 فرد (مدير، مساعد مدير)، وتمت المعالجة الإحصائية والتحليل لآراء عينة الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي للحزمة الاجتماعية SPSS.V27 .

سادسا : أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع كونه يشمل مجال عملنا ايضا رغبةً في دراسة وتحليل دور البلدية في دعم المدارس الابتدائية ، بالإضافة الى قلة المواضيع التي تدرس دور البلدية في تسيير وصيانة المدارس التربوية .

سابعا : الدراسات السابقة

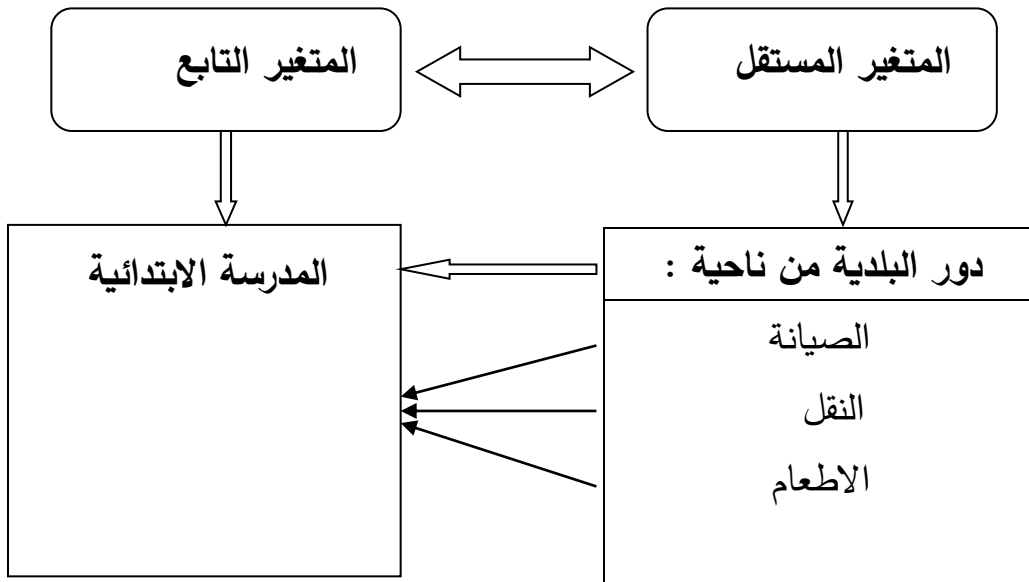
دراسة الطالبة دريس فطيمة عام 2014 م	
عنوان الدراسة	دور الجماعات المحلية في دعم المرافق التربوية
نوع الدراسة	مذكرة لنيل شهادة الماستر
مجتمع الدراسة	مدرسة 17 اكتوبر 1962
هدف الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> ▪ دراسة العلاقة التي تربط الجماعات المحلية و المرافق التربوية ▪ كيفية قيام الجماعات المحلية بدعمها للمرافق التربوية ▪ علاقة البلدية والولاية مع المدرسة وكيف تقوم الجماعات المحلية بإنجاز وتسيير المدارس الابتدائية
خطوات الدراسة	تتكون من مقدمة وفصلين للاطار النظري للدراسة ثم الفصل الثالث الجانب الميداني للدراسة
حجم العينة	02 مدير مدرسة ، رئيس المجلس الشعبي البلدي

المقابلة	الأدوات
<ul style="list-style-type: none"> ■ أن العلاقة التي تربط البلدية بالمدرسة هي علاقة وطيدة. أما العلاقة التي تربط الولاية فهي علاقة اعتبارية، فكل واحدة منهما تكمل الأخرى في عملها و هما متصلتان مع بعضهما و ذلك من أجل دعم و تطوير المدرسة. وذلك يكون في العديد من الخدمات التي تقدمها الجماعات المحلية إلى المدرسة . 	أهم النتائج
دراسة رافع أمبارك عام 2020 م	
المدارس الابتدائية في ميزان المجالس الشعبية البلدية	عنوان الدراسة
مقال	نوع الدراسة
المجالس البلدية والمدارس الابتدائية	مجتمع الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> ■ دراسة العلاقة التي تربط المجالس البلدية بالمدارس التربوية ■ كيفية قيام الجماعات المحلية بدعمها للمدارس التربوية ■ علاقة المجالس البلدية مع المدرسة وكيف تقوم بإنجاز وتسيير المدارس ودعم المطامع المدرسية . 	هدف الدراسة
مقدمة والاطار النظري وخاتمة	خطوات الدراسة
/	حجم العينة
وصف العلاقة بين والمجالس البلدية والمدارس وتحليل النصوص القانونية التي تبين صلاحيات ووظائف المجالس البلدية .	الأدوات
وجود علاقة بين المجلس الشعبي البلدي والمدارس الابتدائية وتتمثل في : <ul style="list-style-type: none"> ■ بناء المدارس من أجل توفير أماكن للتعليم ■ صيانة المدارس وانجاز الهياكل الادارية داخل المؤسسة التعليمية ■ توفير السلامة والأمن للتلاميذ داخل المدرسة ■ انشاء السكن الوظيفي للمعلمين داخل المدارس 	أهم النتائج
دراسة بوهالي الطاهر ، هيبية سيف الدين ، العام 2022م	
المشكلات الناتجة عن تسيير البلدية للمدارس الابتدائية	عنوان الدراسة
مقال	نوع الدراسة
مدارس بلدية الجلفة	مجتمع الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> ■ إبراز أهم المشاكل التي تعاني منها المدرسة الابتدائية، والتي لها علاقة بجانب التسيير، والمتمثلة في نقص الوسائل التربوية والبيداغوجية 	هدف الدراسة

<p>والمرفق الضرورية ومعرفة مدى تأثيرها على السير الحسن، لعمل هاته الأخيرة.</p> <p>▪ ابراز أهم المشاكل التي تعاني منها المدرسة الابتدائية ، والتي لها علاقة بجانب التجهيز والمتمثلة في نقص العمال والكادر البشري لتسيير المرافق والوقوف على تأثيرها المباشر على سيرورة عمل المؤسسة التربوية.</p> <p>▪ طرح جملة حلول عملية لمعالجة هذه المشاكل والاختلالات التي تؤثر على سير المؤسسة التربوية وتؤثر على التحصيل الدراسي بها .</p>	
تتكون من مقدمة واطار نظري والدراسة الميدانية	خطوات الدراسة
102 مدير مدرسة ابتدائية	حجم العينة
استمارة استبيان	الأدوات
<p>▪ المدارس الابتدائية تعاني من مشاكل التجهيز بسبب تبعيتها للبلدية.</p> <p>▪ المدارس الابتدائية تعاني من مشاكل التسيير بسبب تبعيتها للبلدية.</p>	أهم النتائج

ثامنا : متغيرات الدراسة

وفيما يلي يعرض الشكل التالي نموذج الدراسة



الشكل رقم (01): نموذج متغيرات الدراسة

تاسعا : هيكل البحث

كأي موضوع أو دراسة وقبل التطرق في مضمونه وضعنا خطة لتجسيد الدراسة وبعد الكثير من المحاولات لإيجاد خطة تبين درجة أهمية هذه الدراسة اعتمدنا على الخطة التالية:

الفصل الأول بعنوان: الإطار النظري للبلدية والمدرسة الابتدائية ، وقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث ، المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للبلدية والمبحث الثاني: المدرسة الابتدائية أما المبحث الثالث: دور البلدية في صيانة وتسيير المدرسة الابتدائية .

أما الفصل الثاني فعنوانه: دراسة حالة المدارس الابتدائية بالمقاطعة 04 بوسعادة وقد وضعنا فيه أربع مباحث، المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة و المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، أما المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات محاور أداة الدراسة و المبحث الرابع: اختبار الفرضيات .



الفصل الأول: الإطار النظري
للبلدية والمدرسة الجزائرية



تمهيد:

ترتبط المدارس الابتدائية الجزائرية بالبلدية منذ الاستقلال، وذلك من خلال إنجازها وصيانتها وحراستها والسهر على نظافتها ، أيضا تم تحديد اختصاصات البلدية في المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بالمطعم المدرسي، وتوفير الأجهزة والوسائل وإجراء مختلف الترميمات، كما شرّع القانون الجزائري على البلديات تقييد ميزانيته بعنوان المصاريف الحتمية لجميع التكاليف الخاصة بالتدفئة والإنارة والماء الشروب وصيانة المحلات المدرسية والمسكن الوظيفية وحراسة المؤسسة والتزود بالوسائل والأجهزة الإدارية والتربوية.

وعلى هذا الأساس تتمحور دراستنا في هذا الفصل النظري من أجل التعريف الشامل للبلدية والمدرسة الابتدائية الجزائرية بتخصيص ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للبلدية

المبحث الثاني: المدرسة الابتدائية

المبحث الثالث: دور البلدية في صيانة وتسيير المدرسة الابتدائية

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للبلدية

تعتمد الجزائر أسلوب اللامركزية الإدارية في تنظيمها الإداري، والذي جوهره البلدية، وقد طرأ على هذا الأخير العديد من التغيرات والتطورات التي أثرت في مفهومه وطريقة إنشائه، وبالتالي حددت قوته نتيجة زيادة الضغط الشعبي من أجل تحقيق الديمقراطية الشعبية، وتوسيع وظائف الدولة، وتعقيد مسؤوليات الدولة، وعبء التنمية وظهور ضرورة المشاركة الشعبية في تنفيذ برامج التنمية المحلية.

ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى تعريف البلدية ونشأتها واختصاصاتها وهذا وفق

المطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم البلدية ونشأتها في الجزائر

المطلب الثاني: خصائص البلدية

المطلب الثالث: اختصاصات البلدية

المطلب الأول: مفهوم البلدية ونشأتها في الجزائر

أولاً: مفهوم البلدية

1- لغة: اسم مؤنث منسوب الى بلد ، مصدر صناعي من بلد ، ويقصد به تقسيم اداري يقوم على شؤون مدينة ويعنى بمرافقها العامة ، يشرف عليه مسؤول حكومي يعرف باسم مدير أو رئيس البلدية ويعاونه مجلس بلدي ، مؤلف من ممثلين عن مناطق .¹

2- إصطلاحاً: هناك من يعرف البلدية على أنها الجماعة القاعدية الإقليمية السياسية الاقتصادية الثقافية، تتمتع بالشخصية المعنوية العمومية التي ينتج عنها الاستقلال المالي وحرية التقاضي ولها نفس الامتيازات المقررة على الأشخاص .

وهناك من يعرفها على أنها تجسيد العلاقة الوطيدة بقاعدة المجتمع ودورها المتميز في ايجاد الحلول لمشاكل المواطنين اليومية والمستمرة، كما أنها تشكل دعامة سياسية لسلطة الدولة وميدان تطبيقاتها.²

3- في القانون الفقهي: وعرفت الدولة الجزائرية البلدية في عدة دساتير متتالية بداية من أول دستور سنة 1963، ثم دستور سنة 1976 ودستور سنة 1989 وصولاً لدستور سنة 1996، وما تعلق به من تعديلات سنة 2002، 2008 و 2016، حيث تطرقت هذه الدساتير إلى البلدية كخلية أساسية في الجماعات المحلية وأعطت له عدة تعريفات تمثلت في ما يلي:³

دستور سنة 1963: المؤرخ في 10 سبتمبر 1963 نجد المادة 09 منه تنص على: تتكون الجمهورية من مجموعات إدارية يتولى القانون تحديد مداها واختصاصاتها، وتعتبر البلدية أساس المجموعة الترابية الاقتصادية والاجتماعية.⁴

¹ معجم المعاني الجامع ، معجم عربي- عربي .

² علاء الدين عشي، شرح قانون البلدية، دار الندى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص28.

³ عمار عوابدي، شرح قانون البلدية، دار جسر للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2012، ص106.

⁴ المادة 09 من الدستور الجزائري المؤرخ في 10 سبتمبر 1963 جريدة رسمية عدد64، 1963.

دستور سنة 1966: المؤرخ في 07 ديسمبر 1966، نجد منه المادة 15 منه تنص على ما يلي أهم الجماعات الإقليمية للدولة هي الولاية والبلدية وهي الجماعة القاعدية.¹

دستور سنة 1976: المؤرخ في 23 نوفمبر 1976 نجد المادة 36 منه نصت على ما يلي: الجماعات الإقليمية البلدية والولاية هي المجموعة الإقليمية السياسية الإدارية الاقتصادية الاجتماعية والثقافية.²

دستور سنة 1989: المؤرخ في 23 فيفري 1989 نجد المادة 15 منه تنص على ما يلي أهم الجماعات الإقليمية للدولة هي البلدية والولاية البلدية هي الجماعة القاعدية.³

دستور سنة 2016: المؤرخ في 07 مارس، تجد المادة 16 منه، تنص على أن الجماعات الإقليمية هي البلدية والولاية البلدية هي الجماعة الإقليمية.⁴

دستور سنة 2021: المادة 01 البلدية هي الجماعات الإقليمية القاعدية للدولة وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة.⁵

وبما أن البلدية تمثل الأساس المؤسسي لتنفيذ الديمقراطية المحلية، فقد نص القانون على أن البلدية هي القواعد الإقليمية اللامركزية، والأماكن التي تمارس فيها المواطنة، والمجالات التي يكون فيها للحكومات المحلية دور مركزي في الإدارة العامة وينص على أنه يمثل الأساس لمشاركة المواطنين في تسيير الشؤون العمومية.

ثانيا: إنشاء البلدية في الجزائر

البلدية تنشأ بموجب القانون، وذلك ما نصت عليه المادة 01 من القانون 10-11 المتعلق بالبلدية "البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة، وتحدث بموجب القانون".

¹ المادة 15 من الدستور الجزائري المؤرخ في 07 ديسمبر 1966 ، جريدة رسمية ، العدد 87، 1966.

² المادة 36 من الدستور الجزائري المؤرخ في 23 نوفمبر 1976 جريدة رسمية ، العدد 28، 1976.

³ المادة 15 من الدستور الجزائري المؤرخ في 23 فيفري 1989 جريدة رسمية ، العدد 09، 1989

⁴ المادة 16 من الدستور الجزائري المؤرخ في 06 مارس 2016 جريدة رسمية ، العدد 16، 2016.

⁵ المادة 01 من الدستور الجزائري المؤرخ في 31 أوت 2021 جريدة رسمية ، العدد 67، 2021.

وللبلدية إقليم جغرافي معين ولها مساحة وحدود معينة، ويقطن بها عدد معين من السكان وتختلف هذه المعايير من بلدية إلى أخرى، ويعود الاختلاف إلى مجموعة من العوامل الطبيعية والاجتماعية بالإضافة إلى أن البلدية يجب أن يميزها اسم و مقر رئيسي و ذلك ما نصت عليه المادة 06 من نفس القانون للبلدية اسم وإقليم ومقر رئيسي ويمكن أن يتم تغيير إسم البلدية أو مقرها الرئيسي، وذلك بمرسوم رئاسي صادر عن رئيس الجمهورية، وذلك ما نصت عليه المادة 07 من القانون 10-11 يتم تغيير اسم بلدية و/ أو تعيين مقرها الرئيسي أو تحويله بموجب مرسوم رئاسي بناء على تقرير الوزير المكلف بالداخلية بعد أخذ رأي الوالي و مداولة المجلس الشعبي البلدي المعني، و يخطر المجلس الشعبي الولائي بذلك.¹

في حالة ضم بلدية أو أكثر لبلدية أخرى، فإن البلدية الجديدة هي التي تستخلف البلدية أو البلديات السابقة في حقوقها والتزاماتها القانونية، ويكون ذلك بموجب مرسوم رئاسي كما نصت المادتين 09 و 10 من القانون المتعلق بالبلدية كما يلي:²

- يتم ضم جزء من إقليم بلدية أو أكثر إلى بلدية أخرى أو أكثر من نفس الولاية بموجب مرسوم رئاسي يتخذ بناء على تقرير الوزير المكلف بالداخلية بعد أخذ رأي الوالي و رأي المجلس الشعبي الولائي و مداولة المجالس الشعبية البلدية المعنية.

¹ قانون رقم 10-11 مؤرخ في 22 يونيو 2011، يتعلق بالبلدية . جريدة رسمية 37 مؤرخة في 03-07-2011، معدل ومنتقم في بعض احكامه، بموجب الأمر رقم 13-21 المؤرخ في 31 اوت 2011 ، جريدة رسمية ، العدد 67 مؤرخة في 31-08-2021.

² المادتين 9 و 10 من القانون رقم 10-11 مؤرخ في 22 يونيو 2011، يتعلق بالبلدية . جريدة رسمية ، العدد 37 مؤرخة في 03-07-2011، معدل ومنتقم في بعض احكامه، بموجب الأمر رقم 13-21 المؤرخ في 31 اوت 2011 ، جريدة رسمية ، العدد 67 مؤرخة في 31-08-2021.

- عندما تضم بلدية أو أكثر أو جزء من بلدية أو أكثر إلى بلدية أخرى، تحول جميع حقوقها والتزاماتها إلى البلدية التي ضمت إليها.
- إن عدد البلديات في الجزائر يقدر ب 1540 بلدية وذلك ما نص عليه القانون 84-09 المؤرخ في 04 فيفري 1984 و المتعلق بإعادة التنظيم الإقليمي للبلاد.
- و من خلال القوانين و التنظيمات المتعلقة بالبلدية، نجد أن البلدية تمتاز بمجموعة من الخصائص و الميزات من أهمها أن البلدية هي وحدة أو هيئة إدارية لامركزية إقليمية جغرافية و ليست مؤسسة لامركزية فنية أو موضوعية، كما أنها تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي¹ . وكما جاء في القانون 11-10 فإن² :
- البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة.
- البلدية هي مجموعة اللامركزية أنشأت بموجب القانون وتمثل مقاطعة إدارية مكلفة بضمان السير الحسن للمصالح العمومية البلدية.

¹ عبد الحليم تينة، تنظيم الإدارة البلدية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون اداري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص11.

² المادة 1 من القانون رقم 11-10 مؤرخ في 22 يونيو 2011، يتعلق بالبلدية . جريدة رسمية ، العدد37 مؤرخة في 03-07-2011، معدل ومتمم في بعض احكامه، بموجب الأمر رقم 21-13 المؤرخ في 31 اوت 2011 ، جريدة رسمية ، العدد 67 مؤرخة في 31-08-2021.

المطلب الثاني: خصائص البلدية

من الممكن أن تختلف خصائص البلديات باختلاف البلدان والنظم الحكومية، لكن هناك بعض الخصائص العامة التي تشملها البلديات ويمتاز النظام البلدي الجزائري بمجموعة من المزايا والخصائص والمميزات الذاتية الخاصة به أهمها ما يلي:¹

- أن البلدية هي وحدة أو جماعة أو هيئة ادارية لا مركزية اقليمية جغرافية وليست مؤسسة أو وحدة ادارية لا مركزية فنية أو موضوعية ومصاحية.
- إن نظام البلدية في النظام الإداري الجزائري هي صورة وحيدة وفريدة للامركزية الإدارية المطلقة، حيث أن جميع أعضائها وجميع أعضاء هيئات ولجان تسييرها وإدارتها يتم اختيارهم بواسطة الانتخاب العام المباشر.
- ولا يوجد من بينهم أي عضو تم تعيينه أو تكليفه ، كما أن البلدية في النظم الإدارية الجزائرية تعتمد أساسا على مواردها الذاتية في تلبية وتغطية نفقات حاجات سكانها . فنظام البلدية في النظم الإدارية يعتبر صورة حية للتطبيق الجزائري الواسع السليم والفعال لمبدأ ديمقراطية الإدارة العامة والمفهوم (الديمقراطية الاشتراكية الديمقراطية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية).

- تحوز وتملك البلدية في النظام الإدارية الجزائري اختصاصات ووظائف سياسية وادارية واقتصادية واجتماعية وثقافية واسعة جدا بالقياس الى نظام البلديات في النظم الإدارية المقارنة .

وتعود أسباب اعطاء المشرع الجزائري للبلدية اختصاصات واسعة ومتنوعة الى أسباب ايدولوجية متصلة بطبيعة النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والفكري الاشتراكي، والى طبيعة نظام البلدية باعتبارها الخلية الحية والأساسية والقاعدية للدولة الجزائرية في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

¹ عمار عوابدي، القانون الإداري، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائري، 2007، ص280.

• أن نظام الوصاية السياسية والإدارية على البلدية دقيق ومحكم وشديد .

أي أن كل الاختصاصات المقررة للبلدية وكافة الشروط والإجراءات والأحكام التي يجب أن تعمل في نطاقها، ووفقا لها، محددة على سبيل الحصر تحديدا دقيقا وواضحا وشاملا، لا يجوز الخروج عنها، والا كانت أعمال وتصرفات البلديات باطلة وغير مشروعة، وتعود أسباب حتمية أحكام وشدة نظام الوصاية السياسية والإدارية التي تمارسها السلطات السياسية والإدارية المركزية على البلدية الى طبيعة نظام البلدية في النظام الجزائري، من حيث كونها وحدة أو جماعة سياسية وإدارية واقتصادية واجتماعية وثقافية لا مركزية مطلقة وفي ظل نظام دستوري سياسي يقوم على مبدأ وحدة الدولة الدستورية والسياسية وفي ظل الدولة الجزائرية الاشتراكية، التي تطبق مقومات وأركان الاشتراكية العلمية ومبادئها، ومنها التخطيط الوطني الشامل، ومبدأ مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ، ومبدأ الديمقراطية المركزية.

فكان حتميا ومنطقيا أن يكون نظام الوصاية السياسية والإدارية على البلديات أكثر احكاما ودقة وتشديدا، درء للفوضى الدستورية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وحفظا لكيان ووحدة الدولة، ونظامها الاجتماعي والاشتراكي، ومقتضياته العلمية والعملية فليس من المنطق وسعة الفكر والأفق العقائدي والتنظيمي والقانوني، أن تنفذ ميزة التشديد والدقة والأحكام في الرقابة الوصائية على البلدية في النظام الجزائري - انطلاقا من عقيدة وعقلية برجوازية - ليبرالية - رأسمالية، وقياسا على نظام البلدية في الدولة الرأسمالية - الليبرالية.¹

¹ عمار عوابدي، المرجع السابق، ص ص 281 282.

المطلب الثالث: اختصاصات البلدية

إن اختصاصات البلدية تتنوع حسب النظام القانوني والتشريعات المحلية في كل بلد حيث عرف دور الجماعات المحلية تحولات وتطورات كبيرة ليشمل جميع المجالات، ومع ذلك، يمكن تلخيص بعض الاختصاصات الشائعة التي تتولاها البلديات عموماً كالتالي:

أولاً : في المجال المالي

إن الجماعات المحلية مسؤولة عن تسيير مواردها المحلية والتي تتمثل في:¹

• ناتج الموارد الجبائية المرخص بتحصيلها لفائدة البلديات بموجب التشريع والتنظيم المعمول بهما.

• المساهمات وناتج التسيير الممنوح من الدولة والصندوق المشترك للجماعات المحلية والمؤسسات العمومية.

• رسوم وحقوق و مقابل الخدمات المرخص بها بموجب القوانين والتنظيمات.

• ناتج ومداخيل أملاك البلدية.

ويخصص لتغطية نفقات قسم التجهيز والاستثمار ما يأتي:

• الاقتطاع من إيرادات التسيير المنصوص عليها.

• ناتج الاستغلال لامتياز المرافق العمومية البلدية.

• الفائض المحقق عن المصالح العمومية المسيرة في شكل مؤسسة ذات طابع

صناعي وتجاري.

• ناتج المساهمات في رأس المال.

• إعانات الدولة والصندوق المشترك للجماعات المحلية والولاية

• ناتج التملك.

¹ مسعود شهبوب، أسس الإدارة المحلية وتطبيقها على نظام البلدية والولاية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص134.

• الهبات والوصايا المقبولة الداخلية والخارجية مع ضرورة المصادقة من طرف الوالي على المداولة في حالة الهبات والوصايا الأجنبية مع الموافقة المسبقة للوزير المكلف بالداخلية).

• كل الإيرادات المؤقتة أو الظرفية.

• ناتج القروض.¹

ثانيا : في المجال الاقتصادي

يقوم المجلس الشعبي البلدي في نطاق المخطط الوطني للتهيئة والتنمية المستدامة للإقليم، وكذا المخططات التوجيهية القطاعية وفي حدود اختصاصات البلدية، المحددة قانونا ونطاق مواردها واحتياجاتها، بوضع البرامج السنوية والمتعددة السنوات الموافقة لعهدته.

ولهذا الغرض، يتخذ المجلس الشعبي البلدي كافة التدابير التي من شأنها تشجيع الاستثمار وترقيته . باعتباره المفتاح الرئيسي للتنمية الاقتصادية، واتخاذ كافة التدابير اللازمة لترقية وتشجيع القطاع الخاص لإنجاز المشاريع التنموية على إقليم البلدية.

وقد ظهرت توجهات جديدة للبلدية لتدعيم وتعزيز النشاط الاقتصادي فبعد ما كانت تستطيع مباشرته بنفسها عن طريق المقاولات أو الشركات القابضة، فيتغير الأنظمة تغيرت التوجهات وأصبح دورها يتمثل أساسا في:

إنشاء المرافق العمومية الاقتصادية لتسيير مرافقها وذلك وفقا لاحتياجات السكان وتتولى إدارتها بطرق مختلفة (مباشرة مؤسسة عمومية أو امتياز)، حيث يمكن البلدية أن تستغل مصالحها العمومية عن طريق الاستغلال المباشر.

¹ رويحي نور الهدى، إصلاح نظام الجماعات المحلية الاقليمية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الجزائر بن عكنون، 20129-2013، ص138.

ويمكن للبلدية أن تنشئ مؤسسات عمومية بلدية تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة من أجل تسيير مصالحها، وتكون المؤسسات العمومية البلدية ذات طابع إداري أو ذات طابع صناعي وتجاري.

وما يعاب على هذا القانون وخلاف القوانين السابقة فإنه لم يخصص حيزا للتنمية الفلاحية خاصة وأن معظم بلديات الوطن ذات طابع فلاحي وهو نفس الأمر في قانون الولاية الذي أعطى إشارة بسيطة بخصوصها وذلك في المادة 84 منه والتي تنص على: "يبادر المجلس الشعبي الولائي ويضع حيز التنفيذ كل عمل في مجال حماية وتوسيع وترقية الأراضي الفلاحية والتهيئة والتجهيز الريفي).¹

وهو ما كان في ظل القانون البلدي الصادر بموجب الأمر 07-21، حيث تضطلع البلدية باعتبارها الخلية أو المجموعة الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية والقاعدية في النظام الجزائري، تقوم باختصاصات ووظائف سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية أساسية.

كما يقوم المجلس الشعبي البلدي في نطاق الخطط الوطنية العامة بالمطالبة بإحداث التعاونيات الانتاجية، وتعاونيات أجهزة التنسيق والتسويق للإنتاج الفلاحي، وتشجيع الاستثمارات الفلاحية، ويقوم كذلك بتحقيق وانجاز التنمية الصناعية، وينشئ بذلك الأجهزة والمؤسسات الصناعية ، نفس الأمر بالنسبة للتنمية الصناعية حيث كان من الأجدر أن يضطلع المجلس الشعبي البلدي بتحقيق وانجاز التنمية الصناعية للبلدية.²

¹ القانون رقم 07-12 المتعلق بالولاية مؤرخ في 28 ربيع الاول عام 1433 الموافق لـ 21 فيفري 2012، جريدة رسمية العدد 11، المؤرخة في 29 فيفري 2012، ص02.

² أحمد بورزق، أهم الموارد المالية البلدية في الجزائر من خلال قانون البلدية 11-10 ودورها في التنمية المحلية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 09، العدد 01، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016، ص57.

المبحث الثاني: المدرسة الابتدائية

المدرسة هي اللبنة الرئيسية للمجتمع وهي مؤسسة اجتماعية كبرى ينشئها المجتمع بسبب غناه وتراكم تراثه الثقافي ومن الصعب تربية الطفل وتعليمه بهدف غرس شخصية ثابتة مبنية على فلسفته وأنظمته ومبادئه دون هذه الأخيرة وتتميز هذه المؤسسة بخصائصها ومميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن البناء التتموي للمجتمع.

تعتبر المدرسة الابتدائية مؤسسة من بين المدارس الجزائرية التي تعد المكون الأول لتكوين الموارد البشرية، إذ تساهم نتائج هذا النظام في تنمية وصيانة استمرارية الأمة فهي لها تجربة خاصة مع نظام التعليم ولقد مر النظام التعليمي بعدة مراحل وتغيرات انعكست على العمل القيادي بشكل أو بآخر.

وهذا ما سيتم مناقشته في هذا المبحث وفق المطالب التالية:

المطلب الأول: تعريف المدرسة الابتدائية ونشأتها وأهدافها

المطلب الثاني: خصائص ووظائف المدرسة الابتدائية

المطلب الثالث: أسس ومهام المدرسة الابتدائية

المطلب الأول: تعريفها نشأتها واهدافها

المدرسة هي مؤسسة تعليمية تابعة للدولة تقدم محتوى تربوي يتناسب مع المجتمع من بداية مراحلهم الدراسية وصولاً إلى مرحلة الجامعة، وللمدرسة دور كبير في حياة المجتمع في كثير من النواحي العلمية والأخلاقية، كما أنها تؤثر بشكل كبير في تكوين شخصيتهم بعد دور الأسرة.

كما أنها تساعد علي تنمية مهارات الإنسان وقدراته العقلية منذ صغره، من خلال المناهج التعليمية والوسائل المتطورة، والأنشطة المتنوعة التي يتم ممارستها في هذه المنظومة المهمة، والتي لها فضل عظيم في حياتنا جميعاً.

أولاً: تعريف المدرسة الابتدائية وإنشاءها

يعرفها (إبراهيم ناصر) بـ "أن المدرسة تنفذ الأهداف التي يتبناها المجتمع ويرسمها لنفسه وفقاً لخطط ومناهج محددة، وعمليات تفاعل وأنشطة متنوعة ومبرمجة داخل الصفوف وخارجها"، فالمدرسة الابتدائية في المصطلح التربوي المعاصر، تلك المدرسة التي تربي التلميذ وتعلمه من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة.¹

المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توافر بيئة تربوية مربية للمتعلم تساعد على تنمية شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية بشكل متكامل بالإضافة إلى مسؤولياتها في توفير فرص الابداع والابتكار للمتعلم.

1- لغة: اسم ، جمع مدارس ، مكان الدرس والتعليم . فعل درس ، يدرس الكتاب ،

أحاط بما فيه من علوم أو معارف ليفهمها ويعرفها .²

1 محمد عبد القادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005، ص 41.

2 معجم المعاني الجامع ، معجم عربي - عربي .

2- اصطلاحا: وقد ورد في الموسوعة العربية العالمية أنها مؤسسة ترود النشء بالتربية والتعليم وتوصف عموما بأنها مبنى يذهب إليه الطلبة بانتظام ليتعلموا القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والدراسة الاجتماعية وغيرها.

كما جاء في معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس أن المدرسة الحديثة هي تلك التي يتم بناؤها وتصميمها وفق إطار الفكر التربوي الحديث وتتيح فرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة المختلفة بداخلها وتستخدم فيها أحدث الطرق والأساليب التربوية الحديثة.

فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة و توفير الظروف المناسبة للنمو جسميا و عقليا و اجتماعيا وانفعاليا و أنها المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه و لقد عرف أحد المختصين المدرسة بأنها المؤسسة الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد أفرادها بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة التي تسمح لهم بالتفاعل الايجابي المنتج مع البيئة التي يعيشون فيها.¹

3- في القانون الفقهي :

المدرسة الابتدائية مؤسسة عمومية مختصة في التربية والتعليم ، تمكن التلاميذ من اكتساب كفاءات قاعدية في المجال الفكري والأخلاقي والمدني . وتشكل الوحدة الوظيفية القاعدية للمنظومة التربوية وللتعليم الإلزامي ، وتندرج ضمن الأملاك العمومية التابعة للبلدية.²

يخضع انجاز وانشاء المدرسة الابتدائية لمتطلبات الخريطة المدرسية ، ويتم وفق نمطية البناءات المدرسية ، تحدد بقرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية .

¹ دريس فطيمة، دور الجماعات المحلية في دعم المرافق التربوية دراسة حالة مدرسة 17 اكتوبر 1962، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص سياسة عامة وإدارة اقليمية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2013-2014، ص19.

² المادة 01 من المرسوم التنفيذي رقم 16-226 المؤرخ في 25/08/2016 يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية، جريدة رسمية، العدد 51 ، 31 أوت 2016 .

ثانيا: نشأة المدرسة الابتدائية

التطور التاريخي للمدرسة من الضروري معرفته حيث أن مثل هذه المعرفة من شأنها أن تجعلنا امام تصورات الفكر الانساني للعملية التعليمية بشكل عام، ولقد كانت البساطة خاصة الحياة البشرية في بدايتها فكان تعلم المجتمع تقليديا أو يعتمد على المحاكاة وهو ما يسمى التقليد غير الواعي لسلوك الآخرين ومع إحراز بعض التطور في الحياة الانسانية أصبح تحديد ما يجب تعلمه الصغار ضرورة تقع على عاتق الكبار وذلك كي يتسنى للطفل أن ينخرط في مجتمع الكبار.

ومع زيادة متطلبات الحياة وتطور المجتمع تعب الكبار عن القيام بتلك المهمة وحدهم، ومن هنا ظهرت مؤسسة أخرى تساعد في تربية الطفل وتنقل إليه التراث وتكيفه مع الحياة الجديدة وتعلمه العادات والتقاليد والقيم التي يرضى عنها مجتمعه، وبالتالي نشأت المدرسة كمؤسسة تنموية تعليمية تقاسم الأسرة مهامها التربوية.

وقد ظهرت المدرسة في العديد من الحضارات القديمة وتذكر منها الفرعونية و الهندية و الصينية والبابلية، ففي الحضارة الفرعونية أنشأوا العديد من المدارس، وكما اهتم المسلمون منذ ظهور الإسلام بإنشاء ما يعرف بالجوامع المدرسية.

ومنه تطورت المدرسة وأصبحت ذات أهمية كبيرة مع تقدم العصور وخاصة في العصر الحديث الذي أصبح يعتمد كل الاعتماد على المدرسة من أجل تنشئة الأطفال وتعليمهم الجديد.¹

أما على مستوى الجزائر فقد مر التشريع المدرسي الجزائري بمراحل عدة أهمها التشريع في زمن الاحتلال الفرنسي ، ثم مرحلة بعد الاستقلال مباشرة ، ثم مرحلة عهد الثورات (الصناعية، الزراعية، الثقافية) أي بداية السبعينات التي انطلقت بالتأمينات وقد شهد قطاع

¹ عبد الرزاق عريف، القيم التنموية في المدرسة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع، كلية الأدب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2004-2005، ص61.

التعليم حينها ميلاد المدرسة الأساسية ، وفيما يلي نستعرض مخططات نشر التعليم في الجزائر فترة الاحتلال الفرنسي :¹

• المخطط الأول لنشر التعليم في الجزائر الذي وضع سنة 1880 بقصد نشر اللغة الفرنسية وإبعاد الجزائريين عن لغتهم العربية وقد لاقى هذا المشروع معارضة شديدة من قبل المعمرين ورجال الجيش .

• المخطط الثاني لنشر التعليم في الجزائر الذي وضع سنة 1908 وهو محاولة ثانية لتكييف المخطط الأول المعارض قصد اعادته الى الميدان فقبل هو الاخر بالمعارضة .

• المخطط الثالث الذي كان سيء الحظ إذ وضع أثناء الحرب العالمية الثانية سنة 1944 ثم أنه كان مصادفا لحوادث الثامن ماي الأليمة وحروب محاربة عنيفة من طرف الجميع جزائريين ومعمرين فباء بالفشل الذريع .

• المخطط الرابع والأخير لنشر التعليم في الجزائر ما هو الا إعادة لطبعة المخطط الثالث الفاشل وضع سنة 1958 وكان متزامنا مع مشروع قسنطينة الشهرير أثناء حرب التحرير وقد لاقى معارضة ومحاربة من طرف الجزائريين خاصة لنواياه الخبيثة ، وقد فتح الباب لتوظيف عدد معتبر من المعلمين فرنسيين وجزائريين .

أما مرحلة ما بعد الاستقلال فقد لجأت الجزائر لتكييف القوانين والتشريعات التي تضبط التعليم حسب متطلبات السياسة القومية ، وتوالت الاصلاحات ليكون يوم العلم 16 أفريل 1976 هو الفرصة الذي ولدت فيه التشريعات المدرسية الجزائرية الأساسية ، ولقد حكمت أمرية 16 أفريل 1976 نظام التربية في الجزائر لمدة 32 سنة الى أن جاء القانون التوجيهي 04-08 المؤرخ في 21 جانفي 2008 ، محددًا مهام وتنظيم المدرسة الابتدائية .

¹ سعد لعمش، ابراهيم قلاتي، الجامع في التشريع المدرسي الجزائري جزء 1 ، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2011، ص

ثالثا: أهداف المدرسة الابتدائية

تسعى المدرسة الابتدائية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها: ¹

1- السيطرة الاجتماعية: عند إيمان كبار المجتمع بالقيم والأنماط السلوكية التي

يمارسونها فإنهم يرغبون في توريثها لأبنائهم عن طريق السيطرة على هذه القيم وعلى استقرارها وبقائها، ولا يتحقق هذا الاستقرار إلا بالسيطرة على البيئة، إلى أن يكسب الصغار هذه القيم وتلك الأنماط من السلوك، فعن طريق السيطرة على الصغار وتوجيه سلوكهم إلى الوجهة التي يريدها الكبار تتحقق هذه السيطرة الاجتماعية.

2- تربية الفرد الانساني: كما هو معروف إن الفرد يولد ضعيف لا من الناحية

الجسدية فقط، ولكن من الناحية الاجتماعية أيضا، ولذلك فهو يحتاج إلى عناية البالغين به وعن طريق هذه العناية وتعامله مع هؤلاء الأفراد البالغين ينمو الطفل الانساني من الناحية الجسمية و من الناحية الاجتماعية وهذا النمو يعتمد على عدم نضج الفرد الانساني، ومرونته التي يستغلها الكبار للوصول بهذا الطفل إلى أن يصبح فردا ناضجا من الناحيتين الاجتماعية والجسمية.

3- اكساب الفرد الصفات الانسانية: الفرد ليس بمجرد ولادته يكون انسان بل إن

التربية هي التي تكسبه هذه الصفة الانسانية، فالفرد الانساني يرث عن آباءه وأجداده الصفات البيولوجية من لون الشعر والعين، طول القامة وغيرها من الصفات الجسمية، ولكن يكتسب المكونات الاجتماعية والنفسية لشخصيته عن طريق التربية.

4- تعليم الأنماط السلوكية المختلفة: يتلقى الطفل من المجتمع الذي يعيش فيه

تصرفات معينة يستجيب لها استجابات نمطية، بحيث إذا ظهرت هذه

¹ محمد محمود الخوالد، مقدمة في التربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص100.

التصرفات فإن الاستجابات التي تعلمها تكون رد فعل مباشر لهذه التصرفات ومعنى ذلك أن الطفل يمر بعملية تعليمية يكتسبها نتيجة الاستجابات السلوكية المختلفة التي يواجه بها مواقف الحياة المختلفة .

5- نقل التراث الثقافي: للتربية دورا هاما في نقل التراث الثقافي من الأجيال السابقة إلى الأجيال القادمة وهذا يتم بانتقال عادات العمل، التفكير، الشعور، المثل العليا، والمطامح من الكبار إلى الناشئين وبدون هذا الانتقال لا يمكن لحياة الجماعة أن تدوم.

6- اكتساب الخبرات الاجتماعية: عند ولادة الطفل يكون محتاج إلى التعامل مع أفراد المجتمع، وهو محتاج أيضا إلى التعامل مع المجموعات المختلفة في هذا المجتمع تعاملًا يعود عليه بالنفع إذ تهيئ له عملية الانضمام إلى جماعة تقبله عضوا فيها، والتي يشعر بأنه يتفق مع أعضائها في كثير من القيم والاتجاهات للاستقرار النفسي والشعور بالأمان .

المطلب الثاني: خصائص ووظائف المدرسة الابتدائية

أولاً: خصائص المدرسة الابتدائية

- تتكون المدرسة من عدد من المدرسين والمتخصصين في جميع نواحي الأنشطة والتخصصات، فالتلميذ يتلقى العلم والمعرفة ويكتسب على أيديهم المهارة والخبرة ويكتسب الاتجاهات والقيم والعادات الخاصة بمجتمعه.
 - المدرسة بناء فيزيقي وتنظيمي يختلف من الناحية البنائية عن المستشفيات والمصانع والادارات الحكومية، فالتصميم البنائي للمدرسة يراعي فيه أولاً مدخل المكاتب الرئيسية للمديرين ومساعدتهم من الناظر وأيضاً السكرتارية ثم الفصول الدراسية.
 - تمثل المدرسة مركز للعلاقات الاجتماعية المتداخلة و المعقدة.
 - يسود المدرسة الشعور بالانتماء أي الشعور بالحنين فالذين يتعلمون في مدرسة ما يرتبطون بها ويشعرون بأنهم جزء منها أي أنها تمثل في حياتهم فترة مهمة.
 - لكل مدرسة ثقافة خاصة، هذه الثقافة تتكون في جزء منها من أخلاق التلاميذ مختلفي الأعمار وفي الجزء الآخر المدرسين وهي الوسيلة الفعالة في ارتباط الشخصيات المكونة للمدرسة في بعضها البعض.¹
- ولقد لخص الباحث ابراهيم ناصر أهم خصائص المدرسة في النقاط التالية:²
- إن المدرسة بيئة تربوية كبيرة الحجم، تسمح للتلميذ بنيل المركز الذي يناسبه دون احساسه بالضياع بغض النظر إلى حالة القلق التي تنتابه في السنوات الأولى، إن المدرسة مبسطة وموسعة لأنها تعمل على توسيع معارف التلاميذ ومداركهم، ومبسطة لأنها تبسط المواد المعرفية والمهارات المدرسية المعقدة.

¹ حسين عبد الحميد رشوان، التربية والمجتمع، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص 67.

² ابراهيم ناصر، أسس التربية، ط5، مطبعة عامر للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 112.

ثانيا: وظائف المدرسة الابتدائية

إن ما سنأتي على تفصيله من وظائف المدرسة هو فصل ضروري لغرض التوضيح ذلك أن تلك الوظائف متضمنة في العملية التدريسية التي لا تخضع لهذه التجزئية التي سيتم عرضها.¹

يحدد ميسجراف P.musgrawe وظائف المدرسة في خمسة وظائف أساسية هي

كالتالي:

- نقل ثقافة المجتمع.
- الوظيفة السياسية إمداد المجتمع بالقادة السياسيين.
- الوظيفة الاقتصادية إمداد المجتمع بالقوى العاملة المتعلمة كما وكيفا).
- الانتقاء الاجتماعي وتشمل اختبار التلاميذ من مختلف الفئات والمستويات المتناسبة من حيث القدرات وتكوين فئات التلاميذ ، تدريب الأفراد وتعليمهم.
- تزويد المجتمع بالمبدعين و المجددين.

¹ عبد الرزاق عريف، القيم التنموية في المدرسة الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنموية، كلية الأدب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2004-2005، ص65.

المطلب الثالث: مهام المدرسة الابتدائية الجزائرية

في إطار غايات التربية ، تضطلع المدرسة الجزائرية بمهام التعليم والتنشئة الاجتماعية والتأهيل.

أولا : في مجال التعليم

تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية، يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة.

ومن ثمة، يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي :¹

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية.
- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية .
- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير ، اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية .
- ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي .
- تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها بتبصر في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل، بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة فعليا في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذا التكيف مع المتغيرات .

¹ المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 08-03 مؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق لـ 23 يناير 2008 يحدد القانون التوجيهي للتربية الوطنية، جريدة رسمية ، العدد 04 ، 27 يناير 2008.

- ضمان التحكم في اللغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية وأداة اكتساب المعرفة في مختلف المستويات التعليمية ووسيلة التواصل الاجتماعي وأداة العمل والإنتاج الفكري .
- ترقية وتوسيع تعليم اللغة الأمازيغية .
- تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم باعتبار اللغات الأجنبية وسيلة للاطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية .
- إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ و في أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على استخدامها بفعالية منذ السنوات الأولى للمدرس .
- منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية.

ثانيا : في مجال التنشئة الاجتماعية

تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتدادا لها، بتنشئة التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري والقيم الإنسانية وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع .

و من ثمة يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي:¹

- تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة بتلقينهم مبادئ العدالة والإنصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين .

¹ المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 08-03 مؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق لـ 23 يناير 2008 يحدد القانون التوجيهي للتربية الوطنية، جريدة رسمية ، العدد 04 ، 27 يناير 2008.

- منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار وقبول رأي الأغلبية وبحملهم على نبذ التمييز والعنف وعلى تفضيل الحوار .
- توعية الأجيال الصاعدة بأهمية العمل باعتباره عاملا حاسما من أجل حياة كريمة ولاتفة والحصول على الاستقلالية وباعتباره على الخصوص ثروة دائمة تكفل تعويض نفاذ الموارد الطبيعية وتضمن تنمية دائمة للبلاد .
- إعداد التلاميذ بتلقينهم آداب الحياة الجماعية وجعلهم يدركون أن الحرية والمسؤولية متلازمتان .
- تكوين مواطنين قادرين على المبادرة والإبداع والتكيف وتحمل المسؤولية في حياتهم الشخصية والمدنية والمهنية .

ثالثا : في مجال التأهيل

- تقوم المدرسة في مجال التأهيل بتلبية الحاجيات الأساسية للتلاميذ وذلك بتلقينهم المعارف والكفاءات الأساسية التي تمكنهم من :¹
- إعادة استثمار المعارف والمهارات المكتسبة وتوظيفها .
 - الالتحاق بتكوين عال أو مهني أو بمنصب شغل يتماشى وقدراتهم وطموحاتهم .
 - التكيف باستمرار مع تطور الحرف والمهن وكذا مع التغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.
 - الابتكار واتخاذ المبادرات .
 - استئناف دراستهم أو الشروع في تكوين جديد بعد تخرجهم من النظام المدرسي وكذا الاستمرار في التعلم مدى الحياة بكل استقلالية .

¹ المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 08-03 مؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق لـ 23 يناير 2008 يحدد القانون التوجيهي للتربية الوطنية، جريدة رسمية ، العدد 04 ، 27 يناير 2008.

المبحث الثالث: دور البلدية في تسيير وصيانة المدرسة الابتدائية

تخضع المدرسة الابتدائية الجزائرية للوصاية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية والجماعات المحلية ، وفي إطار الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها، تتولى وزارة التربية الوطنية في مجال التسيير البيداغوجي والتربوي والإداري للمدرسة الابتدائية، على الخصوص، ما يأتي:¹

- تحديد البرامج والمواقيت لكل المستويات التعليمية.
- تحديد كفايات منح الشهادات.
- ضمان التوزيع المتوازن للموارد المالية والبشرية على مناطق الوطن كلها.
- تعيين موظفي التعليم والتأطير المنصوص عليهم في المرسوم التنفيذي رقم 315-08 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر سنة 2008 المعدل والمتمم .

• التكفل بنفقات التسيير المرتبطة بتوفير الوسائل والدعائم البيداغوجية.

أما مجال تدخل الجماعات المحلية (البلدية) سيتم مناقشته في هذا المبحث وفق المطالب التالية:

المطلب الأول: من ناحية انجاز وتجهيز المدرسة الابتدائية

المطلب الثاني: من ناحية الإطعام ، النقل المدرسي

المطلب الثالث: مصادر تمويل البلدية لتسيير وصيانة مؤسسات الطور الابتدائي

¹ المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 16-226 مؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق لـ 25 أوت 2016 يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية، جريدة رسمية ، العدد 51، 31 اوت 2016.

المطلب الأول: من ناحية انجاز وتجهيز المدرسة الابتدائية

في إطار الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها ، تتولى البلدية ، في مجال إنجاز وتجهيز المدرسة الابتدائية على الخصوص ، ما يأتي¹:

• إنجاز المدارس الابتدائية وكل الهياكل الأساسية المرافقة الضرورية وفق نمطية البناءات المدرسية .

• تزويد المدارس الابتدائية بالأثاث المدرسي ، وكذا التجهيزات والوسائل الضرورية لضمان السير الحسن للمرافق ، لا سيما الأشغال الصغرى للصيانة والاصلاحات العادية .

• ضمان صيانة الهياكل الأساسية المرافقة .

• ضمان نظافة المدارس الابتدائية وحراستها .

كما تسهر البلدية طبقا لصلاحياتها في مجال تسيير المدارس الابتدائية والخدمات الاجتماعية المدرسية على الخصوص ، على ضمان ما يأتي :

• التكفل بالنفقات المرتبطة بتمويل المدارس الابتدائية .

• ضبط الاحتياجات المتعلقة بإنجاز وتموقع المدارس الابتدائية وأقسام التوسعة الضرورية داخل المدارس الابتدائية المحدثة وفق الخريطة المدرسية .

• ترقية النشاطات التربوية والرياضية والثقافية المكملة لفائدة تلاميذ المدارس الابتدائية في حدود الموارد المتاحة وبمساهمة الأولياء .

• الأمن في محيط المدرسة الابتدائية وتسهيل إجراءات مرور التلاميذ في الطريق العمومي .

¹ المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 16-226 مؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق لـ 25 أون 2016 يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية، جريدة رسمية ، العدد51، 31 اوت 2016.

المطلب الثاني : من ناحية الاطعام ، النقل المدرسي

أما في مجال دعم المطاعم المدرسية وتوفير وسائل النقل المدرسي ، فقد أقر المشرع الجزائري ما يلي ¹:

- يحدد رئيس المجلس الشعبي البلدي، بالتنسيق مع مدير التربية للولاية، المدارس الابتدائية التابعة للمطعم المدرسي المركزي.
- تضمن البلدية إنجاز المطاعم المدرسية وفق متطلبات الخريطة المدرسية وكذا نمطية البناءات المدرسية ومدونة التجهيزات المحددة طبقا للتنظيم المعمول به.
- في حالة عدم توفر شروط إنجاز مطعم مدرسي في مدرسة ابتدائية، يمكن للبلدية تهيئة قاعة مخصصة للإطعام المدرسي بذات المدرسة، تقب مطعمًا مدرسيًا مركزيًا.
- تضمن البلدية تسيير المطاعم المدرسية في إطار الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها، وبهذه الصفة، تكلف على الخصوص بما يأتي:
 - ضبط قوائم التلاميذ المستفيدين المقترحة من مديري المدارس الابتدائية.
 - ضمان صيانة المطاعم المدرسية ونظافة الأماكن.
 - ضمان حسن سير المطاعم المدرسية.
 - توفير أعوان مؤهلين يكلفون بحراسة وتصلح وصيانة محلات المطاعم المدرسية، وكذا تحضير الوجبات، وتوزيعها ونقلها.
 - السهر على تمويل المطاعم المدرسية بالمواد الغذائية السليمة من طرف الممولين الذين تم انتقاؤهم واستلامها، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
 - السهر على حسن استعمال تجهيزات المطاعم المدرسية والمحافظة عليها.
 - القيام بجرد وفحص المجرودات في نهاية كل سنة دراسية وعند تغيير العون المسؤول عن تسيير المطاعم المدرسية.

¹ المواد 6، 9، 11، 15، 19، 25 من المرسوم التنفيذي رقم 18-03 المؤرخ في 27 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق لـ 15 يناير 2018 ، المحدد للأحكام المطبقة على المطاعم المدرسية ، جريدة رسمية ، العدد 2 ، 21 يناير 2018 .

- ضمان النقل عند الحاجة للتلاميذ المستفيدين لتمكينهم من الالتحاق بالطعم المدرسي مع احترام مواقيت الدراسة.

- ضمان مراقبة جودة الأغذية والمواد الغذائية.

• عند تفويض تسيير المطعم المدرسي، يعلم رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني مدير التربية للولاية، ويرسل إليه نسخة من اتفاقية التفويض لاتخاذ التدابير الضرورية طبقا للتنظيم المعمول به.

• تضمن البلدية و/أو الولاية مراقبة احترام الأحكام التشريعية والتنظيمية في مجال تسيير المطاعم المدرسية.

وتتم المراقبة بالتنسيق مع قطاع التربية الوطنية، وبالتعاون مع القطاعات المعنية الأخرى | وترتكز أساسا على ما يأتي:

-احترام المعايير الصحية.

-المطابقة مع القواعد المتعلقة بالنظافة.

-احترام توازن الوجبات.¹

¹ رافع أمبارك، المدارس التربوية التعليمية في ميزان المجالس الشعبية البلدية، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد 05، العدد02، جامعة باتنة1 الحاج لخضر، 2020، ص14.

المطلب الثالث: مصادر تمويل البلدية لتسيير وصيانة المدارس الابتدائية

تعتمد المجالس الشعبية البلدية لتمويل ميزانيتها على مصادر داخلية (ذاتية) وأخرى خارجية .

أولاً: المصادر الداخلية (ذاتية)

تعتبر الإيرادات الذاتية عن مدى اعتماد البلدية على ذاتها في تمويل ميزانيتها واستقلاليتها عن ميزانية الدولة ، ولعل أهم الموارد الذاتية للبلدية ما يلي :¹

1- ناتج الاستغلال :

وهو ذلك الناتج المتأتي من بيع منتجات أو عرض خدمات ، النسخ الادارية كدفاتر الشروط التي تتبعها البلدية عند اعلانها عن صفقاتها ، خدمات الموظفين المدفوعة الأجر، حقوق الزيارة والدفع وكذا حقوق المحشر .

2- مداخيل أملاك البلدية :

وهي المداخيل الناتجة عن بيع المحصول، وكراء المباني والمنقولات والعتاد، بالإضافة الى حقوق الساحات وأماكن التوقف، ناتج الامتياز، وكذا كراء الأسواق والمذابح والمسمكات .

3- الإيرادات الجبائية :

وهي عبارة عن مداخيل الضرائب سواء منها المباشرة أو غير المباشرة والرسوم والحقوق المفروضة على المواطنين والشركات التجارية والصناعية التي تنتشط ضمن حدود البلدية، وتعتبر أهم الموارد الذاتية للبلدية، وتنقسم حسب عدة تقسيمات فمن حيث استفاضة البلدية منها قد تكون هذه الجباية لصالح البلدية ككل، أو جزء منها فقط يكون لصالحها، والجدول التالي يبين أهم مصادر الجباية المباشرة وغير المباشرة التي تمول ميزانية البلدية :

¹ المادة 12 من القرار الوزاري المشترك، المؤرخ في 2014/01/06، الذي يحدد إطار ميزانية البلدية ويضبط عنوان ورقم تقسيمات الأبواب والمواد، جريدة رسمية، العدد 23، 23 أفريل 2014 .

الجدول رقم (01): الايرادات الجبائية المحصلة لميزانية البلدية

الجبائية غير المباشرة المحصلة لفائدة ميزانية البلدية	الجبائية المباشرة المحصلة لفائدة ميزانية البلدية
10% من الرسم على القيمة المضافة فقط على العمليات المحققة في الداخل	50% من الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الربوع العقارية
الرسم الصحي على اللحوم	الرسم على رفع القمامات المنزلية
الرسم على الاقامة	الرسم على النشاط المهني
حقوق الأفراح والحفلات	الرسم العقاري
الرسم الخاص على الاعلانات والصفائح المهنية	20% من الضريبة على الأملاك
الرسم الخاص على الرخص العقارية	40% من الضريبة الجرافية الوحيدة
الرسوم المتعلقة بالمحافظة على البيئة	الضرائب والرسوم الأخرى المباشرة
الضرائب والرسوم الأخرى غير المباشرة	

المصدر: بن عامر زبير، دور مصادر التمويل الخارجية في تمويل ميزانية البلدية في الجزائر. ¹

ثانيا: المصادر الخارجية

ان التمويل الداخلي للبلدية رغم تنوع مصادره الا انه غير كاف وضعيف المردودية ، لذا تلجأ الى الموارد الخارجية من خلال :

1- صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية :

يمنح الصندوق مساعدات نهائية لصالح البلديات الفقيرة التي تعاني عجزا في ميزانيتها خاصة لتغطية النفقات الاجبارية في قسم التسيير كأجور الموظفين وتكاليف الكهرباء والغاز، كما يقوم الصندوق بتمويل المشاريع التنموية، في أغلب الأحيان توجه هذه الاعانات الى مشاريع تهدف الى تثمين ممتلكات البلدية أو اقتناء عتاد يساهم في تقوية مهامها .

¹ بن عامر زبير، دور مصادر التمويل الخارجية في تمويل ميزانية البلدية في الجزائر، المجلة الجزائرية للمالية العامة،

يعتمد الصندوق في تعبئة موارده على :¹

- الاعانات السنوية من ميزانية الدولة لتسيير الصندوق .
- الهبات والوصايا .
- كل مورد آخر مرتبط بنشاط الصندوق .
- المساهمات الاجبارية للبلديات والولايات التي تحدد سنويا بموجب قرار وزاري مشترك بين وزير المالية ووزير الداخلية .
- نسبة من بعض الضرائب والرسوم المنصوص عليها في التشريع الجبائي .

2- مخططات التنمية البلدية وتمويل قسم التجهيز والاستثمار في ميزانية

البلدية:

في اطار المشاريع البلدية للتنمية، تمول ميزانية الدولة البلديات، من خلال المخطط البلدي للتنمية، وتكون هذه التمويلات نهائية، غير قابلة للاسترجاع، فتسيرها البلدية في المشاريع غير المربحة، وتوجه الى مجالات تنموية، وفيما يلي أهم تلك المجالات، مع أهم المعايير المطبقة على منحها :²

- التزود بالمياه الصالحة للشرب والتطهير : تأخذ بعين الاعتبار نسبة التوصيل بالمياه الصالحة للشرب وكذا القدرة على حشد المياه, بالإضافة الى نسبة التوصيل بشبكة التطهير .
- الطرق والمسارات : تأخذ في عين الاعتبار طول الطرق والمسارات وكذا حالة مختلف الشبكات .

¹ بن عامر زبير، دور مصادر التمويل الخارجية في تمويل ميزانية البلدية في الجزائر، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 10، العدد 2، 2020 .

² المواد 4،5،6،7،8،9،10 من القرار الواري المشترك المؤرخ في 21/02/2013 ، يحدد معايير تخصيص موارد الميزانية للمشاريع أو البرامج المقترحة بعنوان مخططات البلدية للتنمية، جريدة رسمية، العدد 40، 04 أوت 2013 .

- التهيئة الحضرية والبيئية : تأخذ في عين الاعتبار العجز المسجل على مستوى الانارة العمومية وتهيئة الطرق، وكذلك القدرة والحالة المادية للحدائق العمومية والمساحات الخضراء .
- التربية والتكوين والصحة والنظافة : تعطى الاعانات في هذا المجال بعد عملية احصاء عدد وحالة قاعات التعليم الابتدائي وقدرة استيعابها، وكذا عدد وحالة قاعات العلاج وقدرات استيعابها .
- الشباب والرياضة والثقافة والترفيه : يتم احصاء فضاءات اللعب وقدرة استيعابها، وعدد مخيمات الشباب وعدد المساحات الرياضية الجوارية .
- المباني البلدية والاستغلال البلدي المباشر في المناطق الواجب ترقيتها : ويعتمد كأساس لمنح برامج لها حالة المباني البلدية وملحقاتها الادارية وكذا قدرتها الاستيعابية .
- البريد والمواصلات والأسواق الجوارية : من خلال احصاء عدد وحالة مكاتب البريد والكثافة البريدية وعدد الأسواق الجوارية .

3- مصادر أخرى :

• القروض :

لا تجد المجالس الشعبية البلدية الاقتراض وسيلة لكون هذه الأخيرة معقدة وتجعل البلديات مقيدة بتسديد فوائد القروض والأقساط السنوية خاصة وأنها تعاني من نقص في مواردها الداخلية التي تمتصها نفقات التسيير ناهيك عن الرقابة الصارمة التي تمارسها الهيئات المقرضة على التسيير المالي للبلديات .¹

• الهبات والوصايا :

¹ شيتور جول ، المركز القانوني لرئيس المجلس الشعبي البلدي ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، أكتوبر 2002 ، ص 180.

يمكن للبلديات قبول الهبات والوصايا سواء من الأفراد أو المؤسسات وهذا بعد قبولها عن طريق اجراء مداولة للمجلس الشعبي البلدي يقر فيها بقبوله تلك الهبة أو الوصية، ويعتبر هذا السبيل للتمويل نادر في الحياة العملية .¹

• اعانات من ميزانية الولاية :

لغرض تمويل مشاريع التنمية البلدية، أو لتغطية بعض النفقات الاجبارية في قسم التسيير يمكن أن تمنح الولاية مساهمة مالية للبلدية من ميزانيتها، وهذا بعد طلب تقدمه البلدية لمديرية الادارة المحلية مرفقا بملف يثبت ضرورة التمويل المطلوب وأسباب هذا الطلب، وتقيد اعانة الولاية بتخصيص خاص لا يمكن أن يصرف في غير الوجه الذي خصصت له الا اذا سمح الوالي بذلك بموجب قرار .²

¹ المادة 170 من القانون 11-10 المؤرخ في 22 يونيو 2011، المتعلق بالبلدية ، جريدة رسمية، العدد 2011/07/37،03 .

² المرجع نفسه ، المادة نفسها .

خلاصة الفصل

وفي الأخير نستنتج من خلال هذا الفصل ونقول أن البلدية لها علاقة مع المدرسة، وذلك عن طريق دعم وانجاز الهياكل الادارية داخل المدرسة، فقد رأينا أن دور البلدية في دعم المدرسة يتمثل في الناحية التقنية والإشرافية على انجاز المشروع وتعمل على تقديم مبالغ مالية للجهة المسؤولة لهذا فان المدرسة مستفيدة من البلدية في العديد من الجوانب.



الفصل الثاني: دراسة حالة
المدارس الابتدائية بالمقاطعة 04
بوسعادة



تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري والذي يهيئ الأرضية النظرية لمعالجة مشكلة الدراسة نظريا، وتمهيدا لمعالجة مشكلة الدراسة ميدانيا والإجابة على فرضيات الدراسة المطروحة، خصص هذا الفصل للدراسة الميدانية على عينة من مؤسسات الطور الابتدائي والمتمثل في مدارس المقاطعة التفتيشية لإدارة المدارس الابتدائية 04 بوسعادة، أعتد الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات، وتمت المعالجة الإحصائية والتحليل لآراء عينة الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي للحزمة الاجتماعية SPSS.V27 .

لتغطية متغيرات الدراسة والإلمام بعرض وتحليل ومناقشة النتائج، قسم هذا الفصل إلى مباحث أساسية كالتالي:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات محاور أداة الدراسة

المبحث الثالث : اختبار الفرضيات

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تضمن هذا المبحث تحليل إجراءات منهجية الدراسة الميدانية بالاعتماد على أربعة مطالب تضمنت على التوالي، منهج الدراسة وأداة قياسها، مجتمع وعينة الدراسة، وعرض الصدق الظاهري وثبات أداة الدراسة، وصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

المطلب الأول: منهج الدراسة، وأداة الدراسة الميدانية

تضمن هذا المطلب المنهج الذي تم الاعتماد عليه في إجراء الدراسة، وبيان الأداة التي تم استخدامها لقياس الدراسة الميدانية.

الفرع الأول: منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، ستعتمد الدراسة في جانبها التطبيقي -دراسة ميدانية- على المنهج الوصفي من خلال وصف متغيرات الدراسة وتحليل طبيعة مدى مساهمة البلدية في ضمان تسيير وصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، كما تم الاعتماد على أسلوب المسح المكتبي في الجانب النظري للدراسة بالاعتماد على مجموعة من الكتب والاطروحات والمقالات والملتقيات والمؤتمرات العلمية.

الفرع الثاني: أداة قياس الدراسة الميدانية

تم الاعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، نظرا لما توفره هذه الأداة من إمكانية تجميع أكبر قدر ممكن من البيانات، فضلا عن سهولة فرزها وعرضها، وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS.V27 في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بالاعتماد على أداة الاستبيان، والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام:

***القسم الأول:** يتكون من أسئلة عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، المستوى، الوظيفة، الأقدمية).

***القسم الثاني:** مدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، والذي يتكون من 17 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية:

الفصل الثاني.....دراسة حالة المدارس الابتدائية بالمقاطعة 04 بوسعادة

- **البعد الأول:** مدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، ويتكون من 05 عبارات.

- **البعد الثاني:** مدى مساهمة البلدية في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة، ويتكون من 06 عبارات.

- **البعد الثالث:** مدى مساهمة البلدية في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة، ويتكون من 06 عبارات.

***القسم الثالث:** مدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، ويتكون من 08 عبارات.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert) لكونه أكثر تعبيراً ودقة لرصد آراء أفراد عينة الدراسة (المستجوبين)، والذي يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مقياس ليكرت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة أقل	غير موافق	غير موافق تماماً
الدرجات	5	4	3	2	1
الفئة	[4.2-5]	[3.4-4.2]	[2.6-3.4]	[1.8-2.6]	[1-1.8]
درجة المساهمة / التنظيم	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على سلم ليكرت

ولعرض وتحليل أداة الدراسة (الاستبيان) تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات أقسام استبيان الدراسة، والمتمثلة في الآتي:

- **معامل الارتباط بيرسون:** من أجل قياس صدق المحتوى "الاتساق الداخلي" للعبارات مع الدرجة الكلية للقسم أو البعد الذي تنتمي إليه، بهدف معرفة الصدق الداخلي لأداة قياس الدراسة (الاستبيان).
- **معامل ألفا كرونباخ:** لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبيان).
- **التكرارات والنسب المئوية:** لبيان ووصف الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة (المستجوبين).
- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات أقسام الدراسة، ولكل بعد وقسم من الأقسام الرئيسية، مع العلم أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط.
- **الانحراف المعياري:** للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات أقسام الدراسة، ولكل بعد وقسم من الأقسام الرئيسية عن متوسطاتها الحسابية، كما يستخدم لترتيب العبارات ذات المتوسط الحسابي المتساوي لصالح أقل تشتت.
- **اختبار شابيرو ويلك:** لمعرفة طبيعة توزيع بيانات الدراسة ومدى معلمتها، ويستخدم عندما يكون حجم العينة أقل من 50 مفردة.
- **اختبار ويلكوكسن:** يستخدم لاختبار العينة الأحادية في حالة البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- **اختبار ستينودنت للعينة الأحادية:** يستخدم هذا الاختبار في حالة البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض مجتمع الدراسة، والعينة التي تم اختيارها لإجراء الدراسة الميدانية عليها.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

يعتبر تحديد مجتمع الدراسة نقطة الانطلاق في إجراء الدراسة الميدانية لموضوع دراستنا، حيث تكون مجتمع هذه الدراسة من مدارس الطور الابتدائي الموجودة بالمقاطعة 04 بوسعادة.

الفرع الثاني: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مدارس الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة من خلال استخدام أسلوب العينة العشوائية، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من 30 مدرسة ابتدائية محل الدراسة، إذ تم توزيع 30 استبيان بمعدل استبانة واحد في كل مدرسة، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة 30 استبيان أي ما نسبته 100% من الاستبيانات الموزعة، وبعد فحصها لم يتم استبعاد أي منها، أي عدد الاستبيانات الفعلية الصالحة للتحليل الإحصائي 30 استبيان وهو ما يمثل عدد أفراد عينة الدراسة، وكانت فترة توزيع الاستبيانات من 01 ماي 2024 إلى 10 ماي 2024، حيث تم الاعتماد على التسليم اليدوي المباشر لجميع المدارس محل الدراسة، ذلك باعتبار أننا نعمل في نفس القطاع.

المطلب الثالث: الصدق الظاهري وثبات أداة الدراسة

بهدف اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة (التمثلة في الاستبيان) تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية وصدق عبارات الاستبيان، وقد استجابت الطالبتين لآراء المحكمين وقمنا بإجراء التعديلات اللازمة بناءً على مقترحاتهم، كما تم اختبار ثبات أداة أبعاد الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل قسم من أقسام الاستبيان وأبعاده، وعلى إجمالي أداة الدراسة.

الجدول رقم (03): ثبات أداة أبعاد الدراسة

الرقم	أقسام/أبعاد أداة قياس الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
2	مدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة.	17	0.941
1-2	مدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة.	05	0.924
2-2	مدى مساهمة البلدية في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة.	06	0.835
3-2	مدى مساهمة البلدية في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة.	06	0.830
3	مدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة.	08	0.905
	إجمالي أداة الدراسة	25	0.954

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة تجاوز الحد الأدنى (0.6)، حيث بلغ الإجمالي 0.954، وبالنسبة للقسم الثاني الخاص بمدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة فمعامل كرونباخ ألفا يساوي 0.941، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا 0.924 للبعد الأول للقسم الثاني الخاص بمدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، ويساوي 0.835 في البعد الثاني الخاص بمدى مساهمة في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 40 بوسعادة، أما في البعد الثالث الخاص بمدى مساهمة في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة. فمعامل ألفا كرونباخ بلغ

الفصل الثاني.دراسة حالة المدارس الابتدائية بالمقاطعة 04 بوسعادة

0.830، أما بالنسبة للقسم الثالث المتعلق بمدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة فبلغ معامل كرونباخ ألفا 0.905، وهو ما يفسر إحصائيا بالحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع الاستبيان، أي أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المطلب الرابع: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة مع المجال الذي تنتمي إليه العبارة، سنقوم بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات القسم والدرجة الكلية للقسم أو البعد الذي تنتمي إليه العبارة، مع مراعاة الدلالة الإحصائية، وذلك للقسم الثاني والثالث لأداة الدراسة.

1- صدق الاتساق الداخلي لقسم مدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة: قدرت معاملات الارتباط بيرسون ومستويات الدلالة الإحصائية بين درجة كل عبارة من عبارات القسم الثاني الخاص بمدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وفقا لما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): صدق الاتساق الداخلي لقسم مدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات

الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة

الرقم	العبارة	ارتباط العبارة بالبعد	
		معامل ارتباط بيرسون	Sig
مدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة			
01	تقوم البلدية بتزويد المؤسسة بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء	0.901	0.000

الفصل الثاني.دراسة حالة المدارس الابتدائية بالمقاطعة 04 بوسعادة

		والغاز.	
0.000	0.875	توفر البلدية عدد كافي من عمال الحراسة والنظافة المؤسسة.	02
0.000	0.859	تعمل البلدية على صيانة قاعات المؤسسة والمسكن الخاصة بها.	03
0.000	0.873	تساهم البلدية في صيانة قنوات الصرف الصحي ودرات المياه المؤسسة بشكل منتظم ودوري.	04
0.000	0.885	توفر البلدية مكان مناسب للتربية البدنية لتلاميذ المؤسسة وتوفير الوسائل اللازم للتلاميذ وصيانة المكان من فترة لأخرى.	05
مدى مساهمة في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة			
0.000	0.823	تعمل البلدية على ضمان توفير وسائل نقل تلاميذ المؤسسة.	06
0.000	0.788	تعمل البلدية على وضع عمال لصيانة ونظافة الحافلات.	07
0.000	0.727	تقوم البلدية بتخصيص سائقين معينين لنقل تلاميذ المؤسسة.	08
0.000	0.602	تقوم البلدية بتخصيص سائقين احتياطيين لنقل تلاميذ المؤسسة، في حالة غياب السائق الأصلي للحافلة، وهذا لتسهيل عملية النقل الجيد للتلاميذ.	09
0.000	0.722	تعمل البلدية على توفير حافلات نقل جيدة ومتطورة بكافة الوسائل (النظافة، المكيف...الخ).	10
0.000	0.784	تقوم البلدية بتخصيص النقل في حالة الدورات التعليمية والنشاطات لفائدة تلاميذ التعليم الابتدائي.	11
مدى مساهمة في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة			
0.000	0.718	تضمن البلدية تسيير مطاعم المؤسسة في إطار الأحكام التشريعية المعمول بها.	12

الفصل الثاني.....دراسة حالة المدارس الابتدائية بالمقاطعة 04 بوسعادة

0.000	0.759	توفر البلدية أعوان مؤهلين يكلفون بتسيير مطاعم المؤسسة، وكذا تحضير الوجبات، وتوزيعها ونقلها.	13
0.000	0.734	تعمل البلدية على صيانة مطاعم المؤسسة.	14
0.000	0.817	تسهر البلدية على تمويل مطاعم المؤسسة بالمواد الغذائية السليمة من طرف الممولين.	15
0.000	0.638	تسهر البلدية على حسن استعمال تجهيزات مطاعم المؤسسة والمحافظة عليها.	16
0.000	0.773	تسهر البلدية على ضمان جودة المواد الغذائية الموجهة للمؤسسة.	17

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

بناءً على النتائج الواردة في الجدول أعلاه والخاص بصدق الاتساق الداخلي للقسم الثاني الخاص بمدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، سنقوم بتحليل نتائج الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد القسم الثاني على حدى، وذلك فيما يلي:

- بالنسبة لبعد مدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة: يتضح بأن جميع معاملات ارتباط عبارات البعد الأول من القسم الثاني مع الدرجة الكلية للبعد الأول كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وذات إشارة موجبة، حيث بلغت نسبة الارتباط 85.90% بقيمة احتمالية 0.000 في حدها الأدنى للعبارة (03) الخاصة ب: تعمل البلدية على صيانة قاعات المؤسسة والمساكن الخاصة بها، و 90.10% بقيمة احتمالية 0.000 في حدها الأعلى للعبارة (01) الخاصة ب: تقوم البلدية بتزويد المؤسسة بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء والغاز، وهذا ما يعني وجود ارتباط عالي جدا بين العبارات والبعد الأول.

- بالنسبة لبعدها مدى مساهمة البلدية في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة: يلاحظ بأن معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني من القسم الثاني مع الدرجة الكلية للبعدها الثاني كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت نسبة الارتباط 82.30% بقيمة احتمالية 0.000 في حدها الأعلى للعبارة (06) الخاصة بـ: تعمل البلدية على ضمان توفير وسائل نقل تلاميذ المؤسسة، و60.20% بقيمة احتمالية 0.000 في حدها الأدنى للعبارة (09) الخاصة بـ: تقوم البلدية بتخصيص سائقين احتياطيين لنقل تلاميذ المؤسسة، في حالة غياب السائق الأصلي للحافلة، وهذا لتسهيل عملية النقل الجيد للتلاميذ، وهذا ما يعني وجود ارتباط عالي بين العبارات والبعدها الثاني.

- بالنسبة لبعدها مدى مساهمة البلدية في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة: نلاحظ بأن جميع معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث من القسم الثاني مع الدرجة الكلية للبعدها الثالث كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وذات إشارة موجبة، حيث بلغت نسبة الارتباط 63.80% بقيمة احتمالية 0.000 في حدها الأدنى للعبارة (16) الخاصة بـ: تسهر البلدية على حسن استعمال تجهيزات مطاعم المؤسسة والمحافظة عليها، و81.70% بقيمة احتمالية 0.000 في حدها الأعلى للعبارة (15) الخاصة بـ: تسهر البلدية على تموين مطاعم المؤسسة بالمواد الغذائية السليمة من طرف المومنين، وهذا ما يعني وجود ارتباط قوي جداً بين العبارات والبعدها الثالث.

2- صدق الاتساق الداخلي لقسم مدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة: بلغت معاملات الارتباط بيرسون ومستويات المعنوية الإحصائية بين درجة كل عبارة من عبارات القسم الثالث الخاص بمدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة مع الدرجة الكلية للقسم الذي تنتمي إليه العبارة، ذلك كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (05):صدق الاتساق الداخلي لمحور مدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة

الرقم	العبرة	ارتباط العبرة بالقسم	
		معامل ارتباط بيرسون	Sig
18	تتوفر لدى المدرسة قاعة للأساتذة.	0.777	0.000
19	تتوفر لدى المدرسة قاعة للإعلام الألي.	0.871	0.000
20	توجد لدى المدرسة كل التجهيزات لتسييرها.	0.838	0.000
21	يتوفر الأمن بشكل كاف داخل وخارج محيط المدرسة.	0.709	0.000
22	تحتوي المدرسة على سكن وظيفي ملائم.	0.803	0.000
23	عدد تلاميذ المدرسة يلائم طاقتها النظرية.	0.492	0.006
24	تحقق المدرسة نتائج مرضية في الامتحانات الرسمية.	0.862	0.000
25	انخفاض نسب التسرب المدرسي في المؤسسة.	0.853	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح صدق الاتساق الداخلي لقسم مدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، بأن جميع معاملات ارتباط عبارات القسم الثالث مع الدرجة الكلية للقسم الثالث كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وذات إشارة موجبة، كما أن نسبة الارتباط بلغت 49.20% في حدها الأدنى بقيمة احتمالية 0.006 للعبرة (23) الخاصة ب: "عدد تلاميذ المدرسة يلائم طاقتها النظرية"، وفي حدها الأعلى بنسبة 87.10% بقيمة احتمالية 0.000 للعبرة (19) الخاصة ب: "تتوفر لدى المدرسة قاعة للإعلام الألي"، وهذا ما يفسر على وجود ارتباط عالي جدا ذات إشارة موجبة بين العبارات والقسم الثالث.

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات محاور أداة الدراسة

تضمن هذا المبحث عرض وتحليل إجابات المستجيبين على أداة قياس الدراسة (المتثلة في الاستبيان)، من خلال وصف الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة الظاهرة من خلال القسم الأول لاستبيان الدراسة، وعرض وتحليل بيانات القسم الثاني والثالث، ذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية السابقة الذكر.

المطلب الأول: وصف المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

خصص هذا المطلب لوصف وتحليل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب بيانهم العامة المذكورة في القسم الأول من استبيان الدراسة، والتي تم توزيعها إلى 05 فئات "الجنس، العمر، المستوى، الوظيفة، الأقدمية"، ذلك بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لكل فئة، ويمكن تحليلها وفق الآتي:

1-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

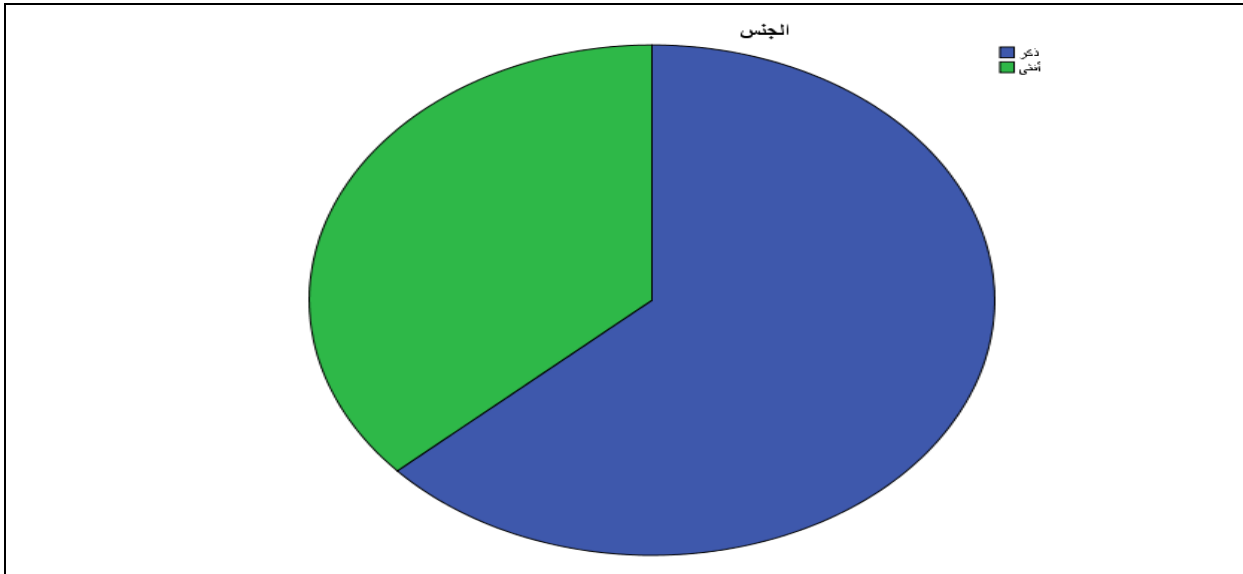
يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، من خلال الآتي:

الجدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
63.30%	19	ذكر
36.70%	11	أنثى
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

الشكل رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور حيث كانت نسبتهم بـ 63.30%، أما نسبة الإناث من أفراد عينة الدراسة فقد جاءت نسبتهم بـ 36.70%.

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

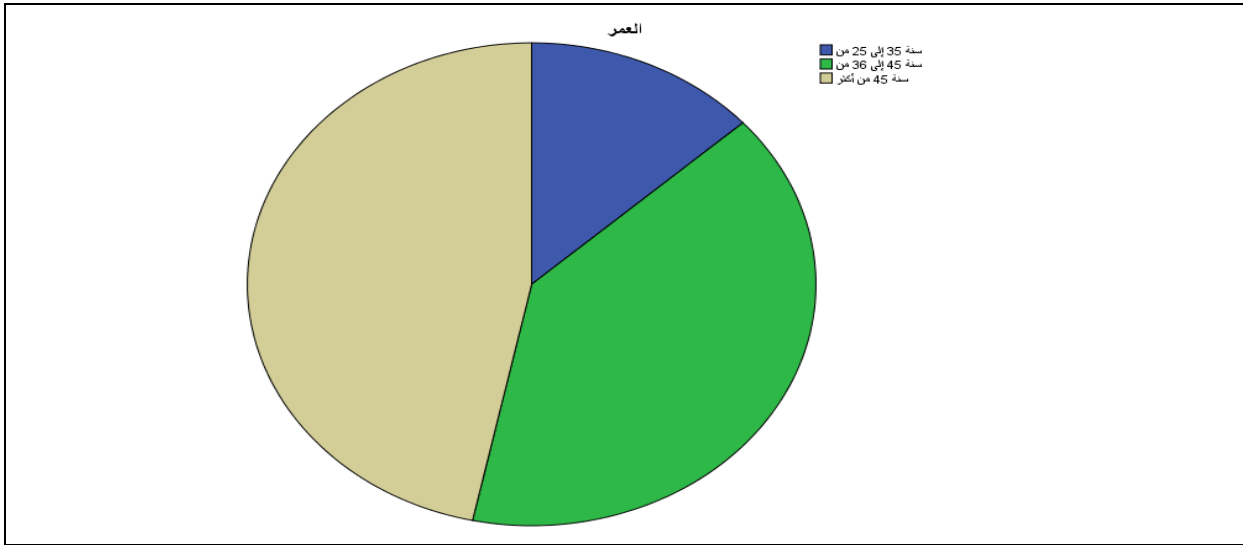
يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر، من خلال التالي:

الجدول رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

النسبة	التكرار	السن
13.30%	04	من 25 إلى 35 سنة
40%	12	من 36 إلى 45 سنة
46.70%	14	أكثر من 45 سنة
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

الشكل رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أكثر الشرائح العمرية لأفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية أكثر من 45 سنة بنسبة 46.70%، في حين ما نسبته 40% من أفراد العينة كانت أعمارهم أقل من 36 إلى 45 سنة، أما الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة من أفراد العينة فجاءت نسبتهم 13.30%.

3- توزيع أفراد العينة حسب المستوى

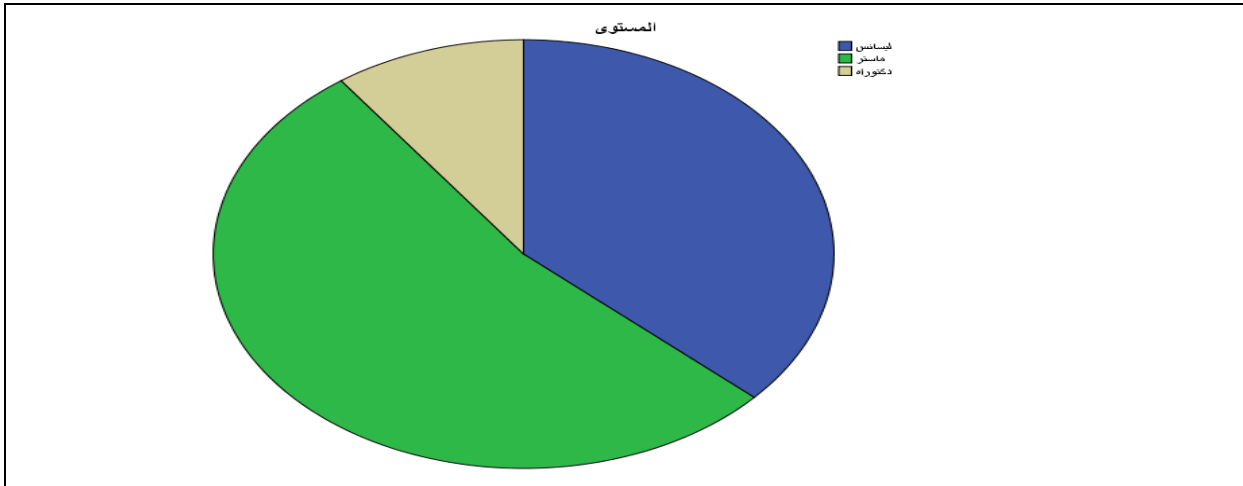
يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى، من خلال الآتي

الجدول رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى

النسبة	التكرار	الرتبة
36.70%	11	ليسانس
53.30%	16	ماستر
10%	03	دكتوراه
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

الشكل رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن ما نسبته 53.30% من أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى علمي ليسانس، في حين أن ما نسبته 36.70% من أفراد العينة لديهم مستوى ماستر، أما ما نسبته 10% من أفراد عينة الدراسة فكان مستواهم دكتوراه وهي أعلى شهادة في دولة الجزائر، وهذا أمر طبيعي لأن من يحملون هذا المستوى العلمي هم أقل من المستويات الأخرى.

4-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

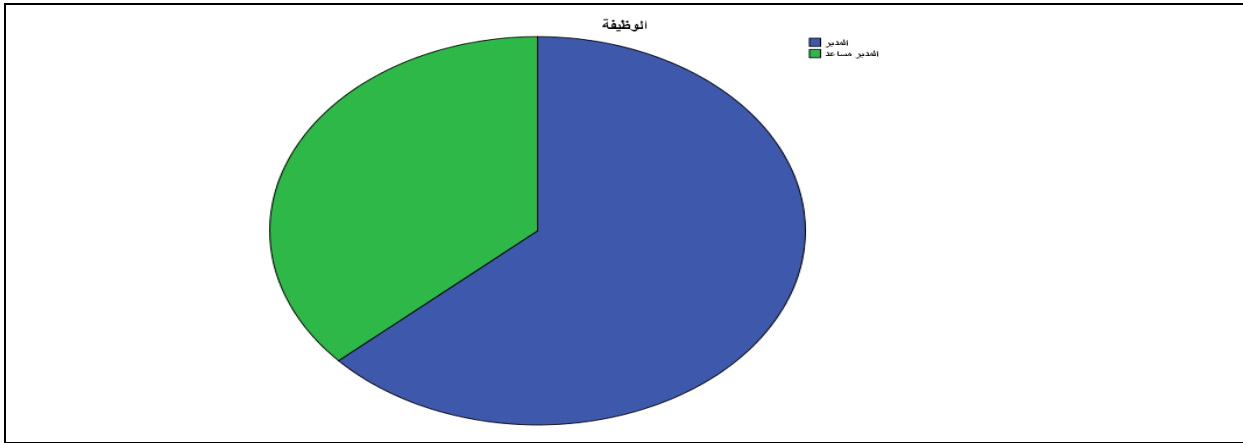
يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة، من خلال الآتي:

الجدول رقم (09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة	التكرار	الجنس
63.30%	19	المدير
36.70%	11	مساعد المدير
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

الشكل رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من مدراء مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة حيث كانت نسبتهم بـ 63.30%، أما نسبة مساعدي المدير من أفراد عينة الدراسة فقد جاءت نسبتهم بـ 36.70%.

5-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية

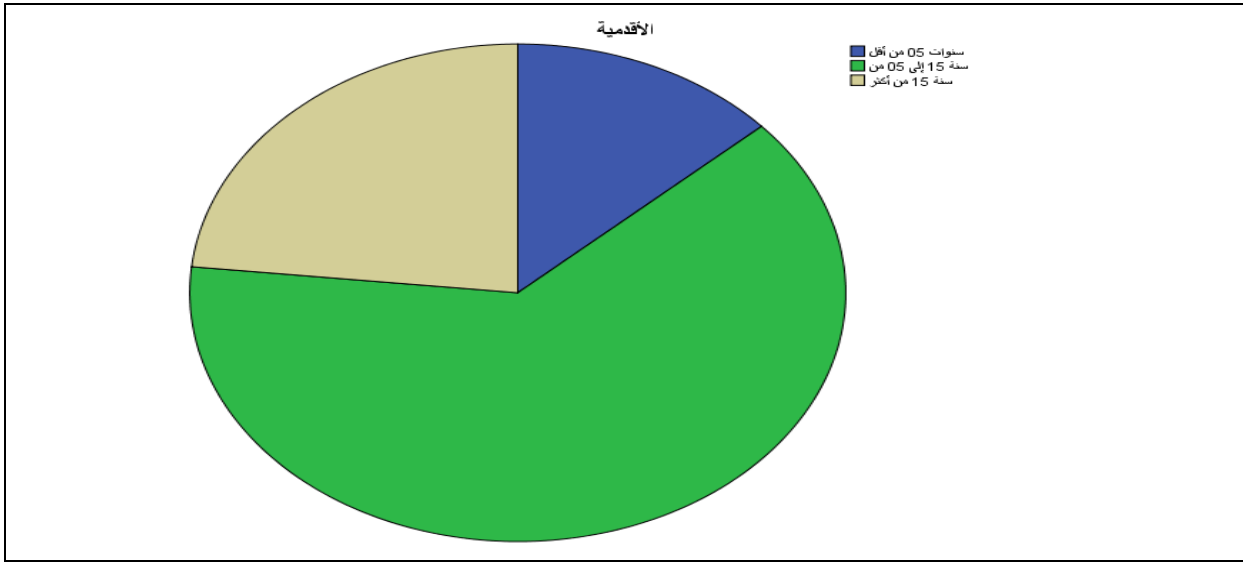
يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية، من خلال التالي:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية

النسبة	التكرار	الأقدمية
13.30%	04	أقل من 05 سنوات
63.30%	19	من 05 إلى 15 سنة
23.30%	07	أكثر من 15 سنة
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

الشكل رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة من ذوي الأقدمية من 05 إلى 15 سنة والتي كانت نسبتهم 63.30% وهي نسبة عالية تمكنهم من الإجابة على عبارات أداة قياس الدراسة بدقة وكفاءة وفعالية عالية، أما ما نسبته 23.30% من أفراد عينة الدراسة كانت أقدميتهم أكثر من 15 سنة، في حين ما نسبته 13.30% من العينة المدروسة فجاءت أقدميتهم أقل من 05 سنوات من العينة المدروسة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل قسم مدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة

انطلاقاً من مخرجات برنامج SPSS التي تمثل إجابات أفراد عينة الدراسة على القسم الثاني من استبيان الدراسة، سنقوم بعرض وتحليل بيانات قسم مدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، وهذا من خلال حساب المتوسطات الحسابية للإجابات المستجوبين والانحراف المعياري الخاص بها.

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقسم مدى مساهمة

البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة

الترتيب	درجة المساهمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
مدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة					
3	عالية	1.192	3.60	تقوم البلدية بتزويد المؤسسة بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء والغاز.	01
4	عالية	1.303	3.60	توفر البلدية عدد كافي من عمال الحراسة والنظافة المؤسسة.	02
5	عالية	1.432	3.53	تعمل البلدية على صيانة قاعات المؤسسة والمسكن الخاصة بها.	03
1	عالية	1.299	3.97	تساهم البلدية في صيانة قنوات الصرف الصحي ودرات المياه المؤسسة بشكل منتظم ودوري.	04
2	عالية	1.413	3.93	توفر البلدية مكان مناسب للتربية البدنية لتلاميذ المؤسسة وتوفير الوسائل اللازم للتلاميذ وصيانة المكان من فترة لأخرى.	05
مدى مساهمة في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة					
4	عالية	1.332	3.53	تعمل البلدية على ضمان توفير وسائل نقل تلاميذ المؤسسة.	06
5	عالية	1.357	3.43	تعمل البلدية على وضع عمال لصيانة ونظافة الحافلات.	07

الفصل الثاني. دراسة حالة المدارس الابتدائية بالمقاطعة 04 بوسعادة

2	عالية	1.172	3.93	تقوم البلدية بتخصيص سائقين معينين لنقل تلاميذ المؤسسة.	08
1	عالية جدا	1.015	4.27	تقوم البلدية بتخصيص سائقين احتياطيين لنقل تلاميذ المؤسسة، في حالة غياب السائق الأصلي للحافلة، وهذا لتسهيل عملية النقل الجيد للتلاميذ.	09
6	متوسطة	1.400	3.20	تعمل البلدية على توفير حافلات نقل جيدة ومتطورة بكافة الوسائل (النظافة، المكيف...الخ).	10
3	عالية	1.074	3.87	تقوم البلدية بتخصيص النقل في حالة الدورات التعليمية والنشاطات لفائدة تلاميذ التعليم الابتدائي.	11
مدى مساهمة في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة					
1	عالية جدا	0.850	4.37	تضمن البلدية تسيير مطاعم المؤسسة في إطار الأحكام التشريعية المعمول بها.	12
2	عالية جدا	0.952	4.30	توفر البلدية أعوان مؤهلين يكلفون بتسيير مطاعم المؤسسة، وكذا تحضير الوجبات، وتوزيعها ونقلها.	13
3	عالية جدا	1.040	4.23	تعمل البلدية على صيانة مطاعم المؤسسة.	14
5	عالية	1.033	4.03	تسهر البلدية على تموين مطاعم المؤسسة بالمواد الغذائية السليمة من	15

				طرف المومنين.	
6	عالية	1.112	3.93	تسهر البلدية على حسن استعمال تجهيزات مطاعم المؤسسة والمحافظة عليها.	16
4	عالية	0.874	4.17	تسهر البلدية على ضمان جودة المواد الغذائية الموجهة للمؤسسة.	17

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

بناءً على النتائج الواردة في الجدول أعلاه والخاصة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقسم الثاني الخاص بمدى مساهمة البلدية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة، سنقوم بتحليل عبارات كل بعد من أبعاد القسم الثاني على حدى، وذلك فيما يلي:

- بالنسبة لمدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة: من خلال ترتيب العبارات الخاصة بالبعد الأول من القسم الثاني يلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبارة (04) قدره 3.97 بانحراف معياري 1.299، ما يدل بأن البلدية تساهم بدرجة عالية في صيانة قنوات الصرف الصحي ودرات المياه المؤسسة بشكل منتظم ودوري لمؤسسات التعليم الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة، ووقعت العبارة (05) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.93 ما يفسر على أن البلدية تقوم وبدرجة عالية على توفير مكان مناسب للتربية البدنية لتلاميذ المؤسسة وتوفير الوسائل اللازم للتلاميذ وصيانة المكان من فترة لأخرى.

وفي العبارات (03-02-01) كانت متوسطاتهم الحسابية بمقدار (3.60-3.60-3.53) على الترتيب، ما يفسر على أن البلدية تساهم وبدرجة عالية على تزويد المؤسسات ببوسعادة بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء والغاز، وأنها توفر عدد كافي من عمال الحراسة

والنظافة للمؤسسات محل الدراسة ببوسعادة، وتعمل على صيانة قاعات المؤسسات والمسكن الخاصة بها.

- بالنسبة لمدى مساهمة في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة: وحسب ترتيب العبارات الخاصة بالبعد الثاني من القسم الثاني نلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبارة (09) قدره 4.27 بانحراف معياري 1.015 وهو أقل انحراف معياري بين عبارات هذا البعد الثاني، وهذا يعني أن الأغلبية من المستجوبين موافقون على هذه العبارة، ما يفسر بأن البلدية تقوم وبدرجة عالية جدا بتخصيص سائقين احتياطيين لنقل تلاميذ المؤسسات محل الدراسة، وأنها في حالة غياب السائق الأصلي للحافلة وهذا لتسهيل عملية النقل الجيد للتلاميذ ولا تتعطل مصالح تلاميذ المدارس.

وكانت المتوسطات الحسابية للعبارات (08-11-06-07) بمقدار (3.93-3.87-3.53-3.43) على الترتيب، ما يدل وبدرجة عالية على أن البلدية بتخصيص سائقين معينين لنقل تلاميذ مؤسسات الطور الابتدائي ببوسعادة، وكذلك نقلهم في حالة الدورات التعليمية والنشاطات، كما أنها تعمل على ضمان توفير وسائل نقل تلاميذ مؤسسات التعليم الابتدائي ببوسعادة بشكل دائم ووضع عمال لصيانة ونظافة الحافلات.

وقد بلغ أدنى متوسط حسابي من حيث ترتيب عبارات هذا البعد الثاني للعبارة (10) بـ 3.20، ما يدل على أن البلدية تعمل وبدرجة عالية على توفير حافلات نقل جيدة ومتطورة بكافة الوسائل من نظافة ومكيف.

- بالنسبة لمدى مساهمة في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة: من خلال ترتيب عبارات البعد الثالث من القسم الثاني نلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبارة (12) قدره 4.37 بانحراف معياري 0.850، وهو أقل انحراف معياري من بين عبارات هذا البعد، ما يدل على أن البلدية تضمن وبدرجة عالية جدا تسيير مطاعم مؤسسات التعليم الابتدائي ببوسعادة في إطار الأحكام التشريعية المعمول بها، ووقعت العبارة (13) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.30 ما يبين بأن البلدية تعمل وبدرجة عالية على توفير

أعوان مؤهلين يكلفون بتسيير مطاعم مؤسسات التعليم الإبتدائي ببوسعادة وكذا تحضير وجباتها وتوزيعها ونقلها، وكانت العبارة (14) في المرتبة الثالثة بمتوسط حساب بمقدار (4.23) ما يبين بأن البلدية تعمل بدرجة عالية على صيانة مطاعم مؤسسات التعليم الإبتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة.

وفي العبارات (16-15-17) فقد كانت المتوسطات الحسابية الخاصة بهم تقدر بـ (4.17، 4.03، 3.93) على الترتيب، ما يبرهن على أن البلدية تسهر وبدرجة عالية على ضمان جودة المواد الغذائية الموجهة لمؤسسات الطور الإبتدائي ببوسعادة، وكذلك على تموين مطاعم المؤسسات بالمواد الغذائية السليمة من طرف الممونين، وتعمل على حسن استعمال تجهيزات مطاعم المؤسسات والمحافظة عليها.

المطلب الثالث: عرض وتحليل قسم مدى تنظيم مؤسسات الطور الإبتدائي بالمقاطعة 04

بوسعادة

انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS والذي يمثل إجابات أفراد العينة على القسم الثالث من أداة قياس الدراسة (المتتمثلة في الاستبيان)، سنعمل على عرض وتحليل بيانات مدى تنظيم مؤسسات الطور الإبتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، من خلال حساب المتوسطات الحسابية للإجابات المستجوبين والانحراف المعياري الخاص بها.

الجدول رقم (12):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقسم مدى تنظيم مؤسسات

الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنظيم	الترتيب
18	تتوفر لدى المدرسة قاعة للأساتذة.	3.93	1.081	عالية	8
19	تتوفر لدى المدرسة قاعة للإعلام الألي.	4.00	1.050	عالية	7
20	توجد لدى المدرسة كل التجهيزات لتسييرها.	4.00	0.947	عالية	6
21	يتوفر الأمن بشكل كاف داخل وخارج محيط المدرسة.	4.33	0.758	عالية جدا	4
22	تحتوي المدرسة على سكن وظيفي ملائم.	4.33	0.844	عالية جدا	5
23	عدد تلاميذ المدرسة يلائم طاقتها النظرية.	4.50	0.682	عالية جدا	2
24	تحقق المدرسة نتائج مرضية في الامتحانات الرسمية.	4.47	0.776	عالية جدا	3
25	انخفاض نسب التسرب المدرسي في المؤسسة.	4.53	0.730	عالية جدا	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يتضح من الجدول أعلاه أن كل المتوسطات الحسابية للقسم الثالث والخاص بمدى تنظيم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة أكبر من المتوسط الفرضي (3)، وحسب ترتيب عبارات المحور نلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبرة (25) قدره 4.53 بانحراف معياري 0.730، وهذا يعني أن الأغلبية من أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على

هذه العبارة، ما يفسر على أن نسب التسرب المدرسي في مؤسسات الطور الابتدائي محل الدراسة منخفضة جدا، وجاءت العبارة (23) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4.50 وبانحراف معياري 0.682 وهو أقل انحراف معياري من بين عبارات هذا القسم، ما يدل على أن عدد تلاميذ مدارس الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة يتلائم وبدرجة عالية جدا مع طاقتها النظرية.

وفي العبارات (22-21-24) كان متوسطهم الحسابي بمقدار (4.33، 4.47)، (4.33) على التوالي، مما يفسر على أن مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة تحقق وبدرجة عالية جدا نتائج مرضية في الامتحانات الرسمية، وأنها توفر الأمن بشكل كاف داخل وخارج محيط المدرسة مما يزيد من اطمئناننا أولياء التلاميذ، كما أن هذه المؤسسات محل الدراسة سكن وظيفي ملائم للأساتذة المدرسين بها.

وفي العبارات (19-20) كان متوسطهما الحسابي متساوي بمقدار (4.00) لكل منهما، ما يدل على أن مؤسسات الطور الابتدائي محل الدراسة يتواجد بها وبدرجة عالية كل التجهيزات لتسييرها، بالإضافة توفرها قاعة للإعلام الآلي.

وقد بلغ أدنى متوسط حسابي كان من نصيب العبارة الأولى بمقدار 3.93 ما يفسر على أن كل مؤسسات التعليم الابتدائي محل الدراسة وتتوفر وبدرجة عالية على قاعدة للأساتذة المدرسين بها.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات

خصص هذا المبحث لاختبار فرضيات الدراسة والخاصة بمدى مساهمة البلدية في ضمان تسيير وصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة.

المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأولى: H_1 تساهم البلدية بصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة بدرجة عالية.

H_0 : لا تساهم البلدية بصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة بدرجة عالية.

H_1 : تساهم البلدية بصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة بدرجة عالية.

لاختبار الفرضية الأولى سنقوم باختبار التوزيع الطبيعي لبيانات البعد الأول من القسم الثاني بهدف معرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية الأولى، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبعد الأول.

الجدول رقم (13): اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) البعد الأول

(Shapiro-Wilk)		مدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة
القيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	
0.003	30	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يلاحظ من الجدول أن القيمة الاحتمالية Sig وفق اختبار (Shapiro-Wilk) للعينة أقل من 50 مفردة، تساوي 0.003 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ومنه نستنتج أن بيانات البعد الأول الخاص بمدى مساهمة البلدية في صيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة لا يتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي سيتم اختبار هذه الفرضية الأولى

بالاعتماد على اختبار (Wilcoxon) وهو اختبار غير معلمي، والجدول الموالي يظهر نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (14): اختبار (Wilcoxon) للفرضية الأولى

القيمة الاحتمالية sig	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تساهم البلدية بصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة بدرجة عالية
0.005	1.165	3.72	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

نلاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي يساوي 3.72 بانحراف معياري قدر 1.165، وكانت القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.005 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية الأولى (الفرضية البديلة H_1) القائلة بأنه "تساهم البلدية بصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة بدرجة عالية"، وهذا ما يعني قبول الفرضية الأولى.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية: H_1 تساهم البلدية بتوفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة بدرجة عالية.

H_0 : لا تساهم البلدية بتوفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة بدرجة عالية.

H_1 : تساهم البلدية بتوفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة بدرجة عالية.

من أجل اختبار الفرضية الثانية سنقوم باختبار التوزيع الطبيعي لبيانات البعد الثاني من القسم الثاني وهذا لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية الثانية، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبعد الثاني.

الجدول رقم (15): اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) للبعد الثالث

(Shapiro-Wilk)		مدى مساهمة في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة
القيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	
0.063	30	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يلاحظ من الجدول أن القيمة الاحتمالية Sig وفق اختبار (Shapiro-Wilk) للعينة أقل من 50 مفردة، تساوي 0.063 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ومنه نستنتج أن بيانات البعد الثاني الخاص بمدى مساهمة في توفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي سيتم اختبار هذه الفرضية الثانية بالاعتماد على اختبار (One-Sample T test) وهو اختبار معلمي، والجدول الموالي يظهر نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (16): اختبار (One-Sample T test) للفرضية الثانية

القيمة الاحتمالية sig	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تساهم البلدية بتوفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة بدرجة عالية.
0.000	4.230	0.913	3.70	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي يساوي 3.70 بانحراف معياري قدر 0.913، وبلغت t المحسوبة 4.230 وكانت القيمة الاحتمالية Sig المقابلة لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية الثانية (الفرضية البديلة H_1) القائلة بأنه "تساهم البلدية بتوفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة بدرجة عالية"، وهذا ما يعني قبول الفرضية الثانية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة: H_1 تساهم البلدية بتسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة بدرجة عالية.

H_0 : لا تساهم البلدية بتسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة بدرجة عالية.

H_1 : تساهم البلدية بتسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة بدرجة عالية.

لاختبار الفرضية الثالثة سيتم اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات البعد الثالث من القسم الثاني وهذا لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية الثالثة، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبعد الثالث.

الجدول رقم (17): اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) للبعد الثالث

(Shapiro-Wilk)		مدى مساهمة في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة
القيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	
0.007	30	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

يلاحظ من الجدول أن القيمة الاحتمالية Sig وفق اختبار (Shapiro-Wilk) للعينة أقل من 50 مفردة، تساوي 0.007 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ومنه نستنتج أن بيانات البعد الثالث الخاص مدى مساهمة في تسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة لا يتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي سيتم اختبار هذه الفرضية الثالثة بالاعتماد على اختبار (Wilcoxon) وهو اختبار غير معلمي، والجدول الموالي يظهر نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (18): اختبار (Wilcoxon) للفرضية الثالثة

القيمة الاحتمالية sig	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تساهم البلدية بتسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة بدرجة عالية
0.000	0.721	4.17	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V27

نلاحظ من أرقام الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي يساوي 4.17 وهو يقع في مجال الدرجة العالية [3.4-4.2] بانحراف معياري قدره 0.721، وكانت القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية الثالثة (الفرضية البديلة H_1) القائلة بأنه "تساهم البلدية بتسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 4 بوسعادة بدرجة عالية"، وهذا ما يعني صحة الفرضية الثالثة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تمت دراسة مدى مساهمة البلدية في ضمان تسيير وصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، باستخدام أداة قياس الدراسة المتمثلة في الاستبيان وعينة مكونة من 30 فرد مدير ومساعد مدير بمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة، وتمت المعالجة الإحصائية والتحليل لآراء عينة الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي للحزمة الاجتماعية SPSS.V27 ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن البلدية تساهم وبدرجة عالية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة من خلال صيانتها وتوفير وسائل نقل التلاميذ وتسيير مطاعمها، بالإضافة إلى أن مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة تتمتع بتنظيم عالي .

الخاتمة



الخاتمة:

في الختام يمكن القول أن العلاقة بين البلديات والمدارس الابتدائية هي علاقة تكاملية تهدف إلى خلق بيئة تعليمية مثلى للأطفال، حيث تلعب البلديات دوراً حيوياً في دعم البنية التحتية والخدمات اللوجستية والمالية للمدارس، مما يسهم في تعزيز جودة التعليم وتوفير بيئة آمنة ومريحة للتلاميذ والمعلمين لتحقيق أهداف تعليمية أعلى وضمان تطور شامل ومستدام للتلاميذ ، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل.

أولاً: النتائج

- البلديات مسؤولة عن بناء وصيانة المباني المدرسية.
- الخدمات اللوجستية وتشمل هذه الخدمات توفير النقل المدرسي، وتنظيم المرور حول المدارس لضمان سلامة التلاميذ عند دخولهم وخروجهم من المدرسة، وكذلك إدارة المرافق الخارجية مثل الحدائق والملاعب المحيطة بالمدارس.
- الدعم المالي حيث أنه في بعض الأحيان، تقدم البلديات تمويلاً إضافياً لدعم البرامج التعليمية أو الأنشطة الصفية ويمكن أن يشمل ذلك تمويل الرحلات المدرسية، والأنشطة الرياضية، والفنية، والعلمية، بالإضافة إلى توفير الموارد التعليمية.
- تساهم البلدية وبدرجة عالية في إدارة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة.
- تساهم البلدية بصيانة مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة بدرجة عالية.
- البلدية تساهم وبدرجة عالية بتوفير وسائل النقل لمؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة.
- تساهم البلدية بالمقاطعة 04 بوسعادة بتسيير مطاعم مؤسسات الطور الابتدائي بدرجة عالية.
- تتمتع مؤسسات الطور الابتدائي بالمقاطعة 04 بوسعادة بتنظيم عالي .

ثانياً: الاقتراحات

- اقتراح تزويد المدرسة بتجهيزات خاصة بالأجهزة الإلكترونية.
- أن تخصص البلدية ميزانية كافية لتغطية كافة أعباء المدرسة الابتدائية.
- دعم المدارس فيما يخص النشاطات الثقافية والرياضية وإعطاء الجوائز للتلاميذ.

قائمة

المراجع



1. الدستور الجزائري المؤرخ في 10 سبتمبر 1963 جريدة رسمية العدد 64، 1963.
2. الدستور الجزائري المؤرخ في 07 ديسمبر 1966 جريدة رسمية العدد 87، 1966.
3. الدستور الجزائري المؤرخ في 23 نوفمبر 1976 جريدة رسمية العدد 28، 1976.
4. الدستور الجزائري المؤرخ في 23 فيفري 1989 جريدة رسمية العدد 09، 1989.
5. الدستور الجزائري المؤرخ في 06 مارس 2016 جريدة رسمية العدد 16، 2016.
6. الدستور الجزائري المؤرخ في 31 أوت 2021 جريدة رسمية العدد 67، 2021.
7. قانون رقم 10-11 مؤرخ في 22 يونيو 2011، يتعلق بالبلدية. جريدة رسمية العدد 37 مؤرخة في 03-07-2011، معدل ومتمم في بعض احكامه، بموجب الأمر رقم 21-13 المؤرخ في 31 اوت 2011 جريدة رسمية العدد 67 مؤرخة في 31-08-2021.
8. القانون رقم 07-12 المتعلق بالولاية مؤرخ في 28 ربيع الاول عام 1433 الموافق لـ 21 فيفري 2012، جريدة رسمية العدد 11، المؤرخة في 29 فيفري 2012.
9. المرسوم التنفيذي رقم 16-226 مؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق لـ 25 أون 2016 يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية، جريدة رسمية العدد 51، 31 اوت 2016.
10. القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 06/01/2014 الذي يحدد اطار ميزانية البلدية ويضبط عنوان ورقم تقسيمات الأبواب والمواد .
11. القرار الواري المشترك المؤرخ في 21/02/2013 ، يحدد معايير تخصيص موارد الميزانية للمشاريع أو البرامج المقترحة بعنوان مخططات البلدية للتنمية.

ثانياً: الكتب

1. معجم المعاني الجامع ، معجم عربي - عربي .
2. علاء الدين عشي، شرح قانون البلدية، دار الندى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

3. عمار عوابدي، شرح قانون البلدية، دار جسر للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2012.
4. عمار عوابدي، القانون الإداري، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائري، 2007.
5. مسعود شيهوب، أسس الإدارة المحلية وتطبيقها على نظام البلدية والولاية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
6. محمد عبد القادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005.
7. سعد لعمش ، ابراهيم قلاتي ، الجامع في التشريع المدرسي الجزائري الجزء 1، دار الهدى، عين مليلة الجزائر ، 2011 .
8. محمد محمود الخوالد، مقدمة في التربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.
9. حسين عبد الحميد رشوان، التربية والمجتمع، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 2006.
10. ابراهيم ناصر، أسس التربية، ط5، مطبعة عامر للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات

1. دريس فطيمة، دور الجماعات المحلية في دعم المرافق التربوية دراسة حالة مدرسة 17 أكتوبر 1962، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص سياسة عامة وإدارة اقليمية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2013-2014.
2. روبي نور الهدى، إصلاح نظام الجماعات المحلية الاقليمية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الجزائر بن عكنون، 20129-2013.
3. عبد الحليم تينة، تنظيم الإدارة البلدية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون اداري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكر، 2013-2014.

4. عبد الرزاق عريف، القيم التنموية في المدرسة الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التتمية، كلية الأدب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2004-2005.
5. عبد الرزاق عريف، القيم التنموية في المدرسة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع، كلية الأدب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2004-2005.
6. عبد المؤمن عبد الحميد، تطور وتقييم المصاريف العمومية الموجهة لقطاع التربية الوطنية، مذكرة ماجستير، تخصص اقتصاد الموارد البشرية، جامعة الجزائر 03، 2013-2014.
7. شيتور جلول ، المركز القانوني لرئيس المجلس الشعبي البلدي ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، أكتوبر 2002 .

رابعاً: المقالات العلمية

1. أحمد بورزق، أهم الموارد المالية البلدية في الجزائر من خلال قانون البلدية 11-10 ودورها في التنمية المحلية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 09، العدد 01، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016.
2. رافع أبارك، المدارس التربوية التعليمية في ميزان المجالس الشعبية البلدية، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد 05، العدد 02، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، 2020.
3. بن عامر زبير، دور مصادر التمويل الخارجية في تمويل ميزانية البلدية في الجزائر، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 10، العدد 2، 2020 .

قائمة

الملاحق



الملاحق

الملحق (01): قائمة المحكمين لأسئلة الاستبانة المعتمدة في الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	شريف مراد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة
02	مرواني رابح	أستاذ حاضر أ	جامعة المسيلة

الملحق (02): الاستبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد...

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان في إطار التحضير لمذكرة التخرج التي تتدرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، تحت عنوان: البلدية ودورها في ضمان تسيير وصيانة مؤسسة الطور الابتدائي، بهدف معرفة آرائكم حول ما تضمنه من تساؤلات، لذا نرجو من حضرتكم التكرم بتعبئة الاستبيان كون نتائج الدراسة مبنية على صدق إجاباتكم، ونحيطكم علما أن ما تدلون به من معلومات سيتم التعامل معها في إطار علمي وبشكل موضوعي، ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

في الأخير تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

يرجى وضع علامة (x) في المكان المناسب

القسم الأول: البيانات العامة

- * الجنس : ذكر أنثى
- * العمر: من 25 إلى 35 سنة من 36 إلى 45 سنة أكثر من 45 سنة
- * المستوى: ليسانس ماستر دكتوراه
- * الوظيفة: المدير مساعد المدير
- * الأقدمية: أقل من 05 سنوات من 05 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: دور البلدية في تسيير وصيانة مؤسسة التعليم الابتدائي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	بدرجة أقل	غير موافق	غير موافق بشدة
الصيانة						
01	تقوم البلدية بتزويد مؤسسة التعليم الابتدائي بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء والغاز.					
02	تعمل البلدية على توفير عدد كافي من عمال الحراسة والنظافة لمؤسسة التعليم الابتدائي.					
03	تعمل البلدية على صيانة قاعات مؤسسة التعليم الابتدائي والمسكن الخاصة بها.					
04	تعمل البلدية على صيانة قنوات الصرف الصحي ودرات المياه مؤسسة التعليم الابتدائي بشكل منتظم ودوري.					
05	تعمل البلدية على توفير مكان مناسب للتربية البدنية لتلاميذ مؤسسة التعليم الابتدائي وتوفير الوسائل اللازم للتلاميذ وصيانة المكان من فترة لأخرى.					
النقل						
06	تعمل البلدية على ضمان توفير وسائل نقل تلاميذ مؤسسة التعليم الابتدائي .					
07	ووضع عمال لصيانة ونظافة الحافلات.					
08	تقوم البلدية بتخصيص سائقين معينين لنقل تلاميذ مؤسسة التعليم الابتدائي.					
09	تقوم البلدية بتخصيص سائقين احتياطيين لنقل تلاميذ					

					مؤسسة التعليم الابتدائي، في حالة غياب السائق الأصلي للحافلة، وهذا لتسهيل عملية النقل الجيد للتلاميذ.
					تعمل البلدية على توفير حافلات نقل جيدة ومنتطورة بكافة الوسائل (النظافة، المكيف...الخ) لراحة تلاميذ مؤسسة التعليم الابتدائي.
					تقوم البلدية بتخصيص النقل في حالة الدورات التعليمية والنشاطات لفائدة تلاميذ التعليم الابتدائي.
الإطعام					
					تضمن البلدية تسيير مطاعم مؤسسة التعليم الابتدائي في إطار الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها.
					توفر البلدية أعوان مؤهلين يكلفون بتسيير وحراسة مطاعم مؤسسة التعليم الابتدائي، وكذا تحضير الوجبات، وتوزيعها ونقلها.
					تعمل البلدية على صيانة مطاعم مؤسسة التعليم الابتدائي ونظافة الأماكن.
					تسهر البلدية على تمويل مطاعم مؤسسة التعليم الابتدائي بالمواد الغذائية السليمة من طرف الممولين الذين تم انتقائهم واستلامها وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
					تسهر البلدية على حسن استعمال تجهيزات مطاعم مؤسسة التعليم الابتدائي والمحافظة عليها.
					تسهر البلدية على ضمان جودة الأغذية والمواد الغذائية الموجهة لمؤسسة التعليم الابتدائي.

القسم الثالث: مدى تنظيم مؤسسات المقاطعة 04 بوسعادة

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	بدرجة أقل	غير موافق بشدة	غير موافق
18	تتوفر لدى المدرسة قاعة للأساتذة .					
19	تتوفر لدى المدرسة قاعة للإعلام الآلي .					
20	توجد لدى المدرسة كل التجهيزات لتسييرها .					
21	يتوفر الأمن بشكل كاف داخل وخارج محيط المؤسسة .					

					22	تحتوي المدرسة على سكن وظيفي ملائم .
					23	عدد تلاميذ المدرسة يلائم طاقتها النظرية .
					24	تحقق المدرسة نتائج مرضية في الامتحانات الرسمية .
					25	انخفاض نسبة التسرب المدرسي في المؤسسة .

الملحق (03): مخرجات برنامج SPSS.V27

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,954	25

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,941	17

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,924	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,835	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,830	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,905	8

Corrélations

		AA1
AA1	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30
تساهم البلدية تزويد المؤسسة بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء والغاز.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,901** ,000 30
توفر البلدية عدد كافي من عمال الحراسة والنظافة المؤسسة.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,875** ,000 30
تعمل البلدية على صيانة قاعات المؤسسة والمسكن الخاصة بها.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,859** ,000 30
تساهم البلدية في صيانة قنوات الصرف الصحي ودرات المياه المؤسسة بشكل منتظم ودوري.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,873** ,000 30
توفر البلدية مكان مناسب للتربية البدنية لتلاميذ المؤسسة وتوفير الوسائل اللازم للتلاميذ وصيانة المكان من فترة لأخرى.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,885** ,000 30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		AA2
AA2	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30
تعمل البلدية على ضمان توفير وسائل نقل تلاميذ المؤسسة.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,823** ,000 30
تعمل البلدية على وضع عمال لصيانة ونظافة الحافلات.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,788** ,000 30
تقوم البلدية بتخصيص سائقين معينين لنقل تلاميذ المؤسسة.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,727** ,000 30
تقوم البلدية بتخصيص سائقين احتياطيين لنقل تلاميذ المؤسسة، في حالة غياب السائق الأصلي للحافلة، وهذا لتسهيل عملية النقل الجيد للتلاميذ.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,602** ,000 30
تعمل البلدية على توفير حافلات نقل جيدة ومتطورة بكافة الوسائل (النظافة، المكيف... الخ).	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,722** ,000 30
تقوم البلدية بتخصيص النقل في حالة الدورات التعليمية والنشاطات لفائدة تلاميذ التعليم الابتدائي.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,784** ,000 30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		AA3
AA3	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30
تضمن البلدية تسيير مطاعم المؤسسة في إطار الأحكام التشريعية المعمول بها.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,718** ,000 30

توفر البلدية أعوان مؤهلين يكلفون بتسيير مطاعم المؤسسة، وكذا تحضير الوجبات، وتوزيعها ونقلها.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,759** ,000 30
تعمل البلدية على صيانة مطاعم المؤسسة.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,734** ,000 30
تسهر البلدية على تموين مطاعم المؤسسة بالمواد الغذائية السليمة من طرف المومنين.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,817** ,000 30
تسهر البلدية على حسن استعمال تجهيزات مطاعم المؤسسة والمحافظة عليها.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,638** ,000 30
تسهر البلدية على ضمان جودة المواد الغذائية الموجهة للمؤسسة.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,773** ,000 30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélation

		AA4
AA4	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30
تتوفر لدى المدرسة قاعة للأساتذة.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,777** ,000 30
تتوفر لدى المدرسة قاعة للإعلام الألي.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,871** ,000 30
توجد لدى المدرسة كل التجهيزات لتسييرها.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,838** ,000 30
يتوفر الأمن بشكل كاف داخل وخارج محيط المدرسة.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,709** ,000 30
تحتوي المدرسة على سكن وظيفي ملائم.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,803** ,000 30
عدد تلاميذ المدرسة يلائم طاقتها النظرية.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,492** ,006 30
تحقق المدرسة نتائج مرضية في الامتحانات	Corrélation de Pearson	,862**

الرسمية.	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
انخفاض نسب التسرب المدرسي في المؤسسة.	Corrélation de Pearson	,853**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

** . La corrélation est significative au

* . La corrélation est significative au

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	19	63,3	63,3	63,3
أنثى	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من 25 إلى 35 سنة	4	13,3	13,3	13,3
من 36 إلى 45 سنة	12	40,0	40,0	53,3
أكثر من 45 سنة	14	46,7	46,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المستوى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ليسانس	11	36,7	36,7	36,7
ماستر	16	53,3	53,3	90,0
دكتوراه	3	10,0	10,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الوظيفة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide المدير	19	63,3	63,3	63,3
مساعد المدير	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الأقدمية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 05 سنوات	4	13,3	13,3	13,3
من 05 إلى 15 سنة	19	63,3	63,3	76,7
أكثر من 15 سنة	7	23,3	23,3	100,0

Total	30	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تساهم البلدية تزويد المؤسسة بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء والغاز.	30	3,60	1,192
توفر البلدية عدد كافي من عمال الحراسة والنظافة المؤسسة.	30	3,60	1,303
تعمل البلدية على صيانة قاعات المؤسسة والمسكن الخاصة بها.	30	3,53	1,432
تساهم البلدية في صيانة قنوات الصرف الصحي ودرات المياه المؤسسة بشكل منتظم ودوري.	30	3,97	1,299
توفر البلدية مكان مناسب للتربية البدنية لتلاميذ المؤسسة وتوفير الوسائل اللازم للتلاميذ وصيانة المكان من فترة لأخرى.	30	3,93	1,413
تعمل البلدية على ضمان توفير وسائل نقل تلاميذ المؤسسة.	30	3,53	1,332
تعمل البلدية على وضع عمال لصيانة ونظافة الحافلات.	30	3,43	1,357
تقوم البلدية بتخصيص سائقين معينين لنقل تلاميذ المؤسسة.	30	3,93	1,172
تقوم البلدية بتخصيص سائقين احتياطيين لنقل تلاميذ المؤسسة، في حالة غياب السائق الأصلي للحافلة، وهذا لتسهيل عملية النقل الجيد للتلاميذ.	30	4,27	1,015
تعمل البلدية على توفير حافلات نقل جيدة ومتطورة بكافة الوسائل) النظافة، المكيف... الخ.	30	3,20	1,400
تقوم البلدية بتخصيص النقل في حالة الدورات التعليمية والنشاطات لفائدة تلاميذ التعليم الابتدائي.	30	3,87	1,074
تضمن البلدية تسيير مطاعم المؤسسة في إطار الأحكام التشريعية المعمول بها.	30	4,37	,850
توفر البلدية أعوان مؤهلين يكلفون بتسيير مطاعم المؤسسة، وكذا تحضير الوجبات، وتوزيعها ونقلها.	30	4,30	,952
تعمل البلدية على صيانة مطاعم المؤسسة.	30	4,23	1,040
تسهر البلدية على تموين مطاعم المؤسسة بالمواد الغذائية السليمة من طرف الممونين.	30	4,03	1,033
تسهر البلدية على حسن استعمال تجهيزات مطاعم المؤسسة والمحافظة عليها.	30	3,93	1,112
تسهر البلدية على ضمان جودة المواد الغذائية الموجهة للمؤسسة.	30	4,17	,874
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تتوفر لدى المدرسة قاعة للأساتذة.	30	3,93	1,081
تتوفر لدى المدرسة قاعة للإعلام الألي.	30	4,00	1,050

توجد لدى المدرسة كل التجهيزات لتسييرها.	30	4,00	,947
يتوفر الأمن بشكل كاف داخل وخارج محيط المدرسة.	30	4,33	,758
تحتوي المدرسة على سكن وظيفي ملائم.	30	4,33	,844
عدد تلاميذ المدرسة يلائم طاقتها النظرية.	30	4,50	,682
تحقق المدرسة نتائج مرضية في الامتحانات الرسمية.	30	4,47	,776
انخفاض نسب التسرب المدرسي في المؤسسة.	30	4,53	,730
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
AA1	30	3,7267	1,16558
AA2	30	3,7056	,91359
AA3	30	4,1722	,72117
AA4	30	4,2625	,67383
AAAA	30	3,8765	,84870
N valide (liste)	30		

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
AA1	,159	30	,050	,880	30	,003
AA2	,155	30	,064	,934	30	,063
AA3	,154	30	,069	,897	30	,007
AA4	,148	30	,090	,874	30	,002

a. Correction de signification de Lilliefors

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La médiane de AA1 est égale à 3,000.	Test de rang signé de Wilcoxon d'un seul échantillon	,005	Rejeter l'hypothèse nulle.
2	La médiane de AA3 est égale à 3,000.	Test de rang signé de Wilcoxon d'un seul échantillon	,000	Rejeter l'hypothèse nulle.
3	La médiane de AA4 est égale à 3,000.	Test de rang signé de Wilcoxon d'un seul échantillon	,000	Rejeter l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau d'importance est de ,05.

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
AA2	4,230	29	,000	,70556	,3644	1,0467

المسيلة في: 23/12/17

رقم: /.....

إلى السيد: مهندي الإدريسي م.م 04
بوسعادة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: علوم التسيير تخصص: تسيير محسومين..... فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسستكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	حرافي سمينة		200813418	
02	لمعلبي سمينة		203003993	
عنوان المذكرة: البلدة: وجورها في: صيانة: مؤسسات: الطور: الإدارة: مديرية: المقاطعة: الإدارية: 04 بوسعادة				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)
قناة حسني		ديلمي التسيير		قراوي احمد الصفيان

تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المضي أسفله:

الطالب(ة): حرفاني يمينه المولود بتاريخ: 1983/02/06 - بوسعادة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية أو (كرس) رقم: 200813419
الصادرة بتاريخ 16/12/13 عن بلدية بوسعادة
المسجل(ة) بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير، تخصص: تسيير عمومي
خلال السنة الجامعية: 2024/2023

والمعدة(ة) لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: المليد⁴ ودورها في ضمان
تسيير و هيابة مؤسسات الطور الابتدائي - دراسة
حالة - مؤسسات المقاطحة الإدارية 04 بوسعادة

أصرح بشرقي أنني التزمت معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة

الماستر بالعنوان المذكور أعلاه

تاريخ: 23 ماي 2024
المصادقة
عن رئيس المجلس الأعلى
و.د. شمس الدين
الجزائري
2024

التوقيع والبصمة



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): اسمي بالمسيلة المولود بتاريخ: 1983/09/29 بوسعادة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية أو (جس) رقم: 203.00.399.3

الصادرة بتاريخ: 2018/06/03 عن بلدية بوسعادة

المسجل(ة) بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير، تخصص: تسيير كرملي
خلال السنة الجامعية: 2024/2023

والمعدة) لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: البلدية ودورها في تسيير

ومصانعة مؤسسات الطور الابتدائي دراسة
حالة مدارعي المقاطعة الإدارية 04 بوسعادة

أصرح بشرقي أنني التزمت بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة

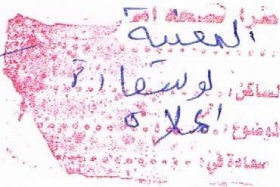
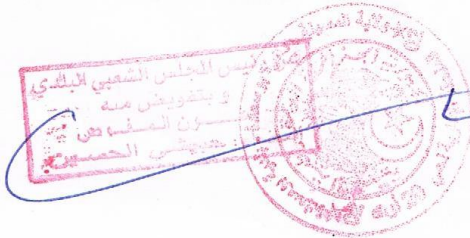
الماستر بالعنوان المذكور أعلاه

26 ماي 2024

حرر بتاريخ:

المصادقة

التوقيع والبصمة



26 ماي 2024

الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

تشكر الله بلسان انعم به عليك و تعبده بحمد انعم به عليك و توحد به بقلب انعم به عليك و تصدق في سبيله بما ل انعم به عليك و تمام الحمد استعمال نعمه الله لطاعته